

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

- د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
- د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

- أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مديرة اللغة العربية:

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد الثاني والستون - الجزء الثاني - ذو الحجة ١٤٤٣هـ - يوليو ٢٠٢٢ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

محتويات العدد

- ٥٧٩ ■ توظيف تقنيات الواقع المعزز في تصميم الإعلان وانعكاسها على تصورات المتلقي الرقمي نحوها أ.م.د/ سلوى أحمد محمد أبو العلا الشريف
- ٦٥١ ■ مستوى مهارات التربية الإعلامية الإخبارية لطلاب الإعلام التربوي بجامعة المنيا: دراسة في ضوء نموذج جيمس بوتر للتربية الإعلامية أ.م.د/ عبدالمحسن حامد عقيله
- ٦٩٧ ■ استخدام الدعاة والأئمة لتطبيقات الهاتف المحمول للحد من خطاب الكراهية (قضية الإساءة للرسول- صلى الله عليه وسلم- أنموذجًا) - دراسة ميدانية د/ سامح محمد عبد الغني
- ٧٦٩ ■ توظيف الصحفيين لموارد التعلم الرقمي في تطوير جدارات العمل بغرف الأخبار: دراسة ميدانية في ضوء نظرية الترابطية د/ فاطمة الزهراء عبدالفتاح
- ٨٢٣ ■ دور المواقع الإلكترونية في تشكيل صورة الذات لدى الأطباء في ظل أزمة كوفيد ١٩ - دراسة ميدانية د/ راللا أحمد محمد عبد الوهاب
- ٨٧٥ ■ أثر التحول الرقمي على التعليم والتعلم في مجال دراسات الإعلام - دراسة ميدانية في ضوء نظرية البناء الاجتماعي للتكنولوجيا د/ محمود السيد محمد محمد عفيفي
- ٩٤٣ ■ تقييم فاعلية الاتصالات المؤسسية المستخدمة في نشر ممارسات الجودة الشاملة داخل مؤسسات التعليم العالي «دراسة على عينة من كليات الإعلام بالجامعات المصرية» د/ نعم محيي الدين، د/ ياسمين علي

- دور القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي نحو قضايا الشرق الأوسط
١٠١٥ محمد داود سلمان
-
- دور القنوات الثقافية على اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب- دراسة تطبيقية
١٠٤٩ أميرة عبد الوهاب علي نصر
-
- استخدامات قنوات اليوتيوب العائلية وعلاقتها بالهوية الثقافية لدى المراهقين (دراسة تطبيقية)
١٠٧٣ منى يوسف حسن يوسف البشة
-

ISSN-O	ISSN-P	نقاط المجلة يوليو 2022	اسم الجهة / الجامعة	اسم المجلة	القطاع	م
2735-4008	2536-9393	7	جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	الدراسات الإعلامية	1
2682-4663	2356-914X	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	الدراسات الإعلامية	2
2682-4620	2356-9158	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	الدراسات الإعلامية	3
2682-4671	2356-9131	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	الدراسات الإعلامية	4
2682-4647	1110-5836	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	الدراسات الإعلامية	5
2735-377X	2735-3796	7	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	الدراسات الإعلامية	6
2682-4655	1110-5844	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	المجلة المصرية لبحوث الراى العام	الدراسات الإعلامية	7
2682-4639	2356-9891	7	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	8
2682-292X	1110-9297	7	جامعة الأزهر	مجلة البحوث الإعلامية	الدراسات الإعلامية	9
2314-873X	2314-8721	7	Egyptian Public Relations Association	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الدراسات الإعلامية	10
2735-4326	2536-9237	7	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	11
2735-4016	2357-0407	6.5	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	الدراسات الإعلامية	12

• يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنة التالية للنشر فى هذه المجلات.

**دور المواقع الإلكترونية في تشكيل صورة الذات لدى الأطباء
في ظل أزمة كوفيد ١٩ - دراسة ميدانية**

- **The role of websites in shaping the self-image
of doctors In light of COVID-19 crisis
A Field Study**

د/ راللا أحمد محمد عبد الوهاب منصور
مدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب جامعة عين شمس

rallaabdelwhab@gmail.com

ملخص الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل البحثي: ما تأثير الصورة الإعلامية المقدمة في المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي عن الأطباء عليهم (صورة الذات)، وكذلك على الأداء المهني لهم وصورتهم لذاتهم في المجتمع؟ والتعرف على تأثير ما ينشر إيجاباً وسلباً عنهم في المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي على أدائهم المهني وحياتهم المجتمعية، خاصة في ظل تكرار تلك الصورة وتداولها، والإطار النظري للدراسة: الصورة الإعلامية نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، فيما تمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها 200 مفردة من الأطباء، اختيرت بالطريقة العمدية الحصصية (Quota Sampling)، أما عن نتائج الدراسة فقد تمثلت في: أنه بالنسبة إلى التأثيرات السلوكية المترتبة على تعرض الباحثين للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي التي تتناول الأحداث والمستجدات المتعلقة بفيروس كوفيد، فقد أكد 67٪ تأييدهم لعبارة «أساعد مرضى العزل المنزلي سواء تليفونياً أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي»، كما أكد نسبة 50.5٪ تأييدهم لعبارة «أقوم بتوعية الأفراد بأهمية الحصول على التطعيمات واللقاحات الخاصة بالوقاية من فيروس كورونا المستجد»، كما أكدت نسبة 49.5٪ موافقتهم على عبارة «أخصص جزءاً من وقتي للرد على استفسارات المرضى عبر مواقع التواصل الاجتماعي».

الكلمات المفتاحية: صورة الذات- فيروس كوفيد ١٩- وسائل التواصل الاجتماعي.

Abstract

The problem of the study seeks to answer the research question, what is the effect of the media image presented on websites and social networking sites about doctors about themselves (self-image), and what is its impact on their professional performance and their self-image in society, as well as identifying the impact of what is published positively and negatively about them in society.

The research sample: The sample was chosen (by Quota Sampling), The results of the study have shown that 67% confirmed their support for the phrase "help home isolation patients," whether by phone or through social media, and 50.5% confirmed their support for the phrase "I educate individuals about the importance of obtaining vaccinations and vaccines to prevent the outbreak coronavirus," as confirmed by a percentage of 49.5% agree with the statement "I dedicate part of my time to answering patients' inquiries via social media."

Key words; Media Image-COVID-19-Crisis-social media.

من الممكن أن يمثل الاحتراق النفسي للعاملين خطورة، وخاصة إذا تعلق الأمر بالأطباء، وأن يكون له عواقب وخيمة على نوعية العلاج وحياة المرضى والأطباء أنفسهم، خاصة في غياب ونقص البرامج التوعيمية والإرشادية التي تساعد الممارس المختص على مواجهة الضغوط والاحتراق النفسي، والإرغامات المتنوعة التي تواجهه في بيئة العمل، إذ يتجه هذا الأخير إلى استهلاك مواد كالمخدرات، والتدخين للهروب من الواقع المولد للضغوط، فحسب إحصائيات (AIS) (الجمعية الأمريكية لضغوط العمل، 2019، <https://psycnet.apa.org/buy/2018-19565-001>)، تتكبد الولايات المتحدة الأمريكية بسببها خسارة تزيد عن المائة بليون دولار سنوياً من اقتصادها؛ نتيجة الاحتراق الوظيفي وضغوط العمل، التي تبدو جلية في تراجع أداء العاملين، وزيادة معدل دوران العمل، والتغيب (مليون عامل يومياً)، والتسرب الوظيفي، وما يتطلبه ذلك من قضايا التعويض.

ونظراً لما أكدته الدراسات من أن ضغوط العمل والاحتراق النفسي لهما تأثيرات سلبية على الصحة النفسية والجسدية، ويصاحبها أفكار وسلوكيات وانفعالات مضطربة، مما يؤثر على الكفاءة المهنية والشخصية والاجتماعية للأطباء من الجنسين على حد سواء. إن أبطال الفريق الطبي، وفقاً لتسميتهم في الصحف والمواقع الإلكترونية، في العالم يعدون خط الدفاع عن المواطنين، وتقديراً لذلك الدور الذي قام به الأطباء منذ جائحة كورونا، أُطلق لقب "الجيش الأبيض على الأطباء"، كما أطلقت الوحدة المركزية لشؤون مقدمي الخدمة الطبية بوزارة الصحة والسكان هاشتاج #جيش مصر- الأبيض لإرسال شكر إلى كل أعضاء الفريق الطبي المشاركين في الحجر الصحي في أنحاء مصر، وذلك بالتزامن مع يوم الطبيب المصري الذي تحل ذكراه في ١٨ مارس من كل عام. وقد تفاعل عدد كبير من الأطباء مع الهاشتاج من خلال تدوين مجموعة من القصص الخاصة بالأطباء المشاركين في الفرق الطبية بالعزل، ووصفهم بـ "الأبطال الاستثنائيين"

في مستشفيات العزل في المحافظات، فقد بدأ أول مواقف الأطباء من الفريق الطبي المصري الذي سافر لإجلاء المصريين من هان، وعند عودتهم استكملوا مهمتهم خشية الإصابة بالعدوى.

والقصص الخاصة بالأطباء والمرضى وهيئة الإسعاف كثيرة للغاية، حيث فقد طبيب مصري القدرة على الإبصار بعينه نتيجة للضغوط الشديدة والأزمات النفسية التي مر بها خلال التعامل مع حالات فيروس كورونا، وهو طبيب مصري يعمل بمستشفى مخصص للعزل الصحي في مدينة بلطيم بكفر الشيخ.

وعلى الرغم من ذلك كله، فقد طال بعضهم الاتهامات المتعلقة بالتقصير والإهمال المهني، وأحياناً عدم قدرتهم على المواجهة والوقوف ضد انتشار الوباء، وقد أدت وسائل التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في ذلك؛ فقد أُطلقت حملات تأييد ودعم للأطباء؛ إلا أن وسائل التواصل الاجتماعي أدت دوراً سلبياً أيضاً، فعلى سبيل المثال، أثار انتشار مقطع مصور يعتقد أنه صور داخل وحدة العناية المركزة في مستشفى حكومي غضباً عارماً على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو فيديو بلغت مدته ٤٨ ثانية لإحدى الممرضات جالسة على الأرض وتضع يدها على رأسها في ذهول وسط محاولات بقية الممرضين والممرضات لإنقاذ حالات مصابة بفيروس كورونا بمستشفى الحسينية بمحافظة الشرقية، وقيل إنهم "ماتوا بسبب نقص في الأكسجين"، وهو الأمر الذي نفته إدارة المستشفى والمحافظة.

لذا تسعى الدراسة الحالية لفهم صورة الذات لدى الأطباء، التي تراوحت ما بين الإيجابية أحياناً والسلبية أحياناً أخرى.

مشكلة الدراسة:

منذ بداية انتشار فيروس كورونا حتى الآن، تابعت الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي الشؤون المتعلقة بالأطباء، وصورت معاناة بعضهم، والصور الإيجابية والسلبية؛ استناداً إلى استمالات عاطفية ومنطقية، ما بين مؤيد ومعارض لهم؛ إذ أسماهم البعض "الجيش الأبيض" تقديراً لدورهم وللمسئولية الملقاة على عاتقهم، وهاجمهم بعض آخر مؤكداً أنهم تخلوا عن مسئوليتهم ودورهم وتركوا الساحة لانتشار المرض وانتشار الفيروس؛ بل اتهم بعضهم الطاقم الطبي بالسلبية وأن واقعة ممرضة الحسينية خير دليل على ذلك.

لذلك تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل البحثي: ما تأثير الصورة الإعلامية المقدمة في المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي عن الأطباء عليهم (صورة الذات)،

وكذلك على الأداء المهني لهم وصورتهم لذاتهم في المجتمع؟ والتعرف على تأثير ما ينشر إيجابا وسلبا عنهم في المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي على أدائهم المهني وحياتهم المجتمعية، خاصة في ظل تكرار تلك الصورة وتداولها. وتمثل أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- عدم وجود دراسات تناولت رصد الصورة الإعلامية السائدة عن الأطباء على المواقع الإلكترونية وتأثير ذلك على أدائهم المهني، على حد علم الباحثة.
- تتبع أهمية الدراسة كذلك من اختيار عينة الدراسة، المتمثلة في الأطباء، وهي عينة تتناسب للغاية مع الدراسة الحالية، والتطورات التي تحدث على الساحة العالمية من تحورات فيروس كوفيد 19 .
- عدم وجود دراسات رصدت تأثير الاحتراق المهني الذي يعاني منه الأطباء على أدائهم المهني، على حد علم الباحثة.
- ما يمثله انتشار فيروس كورونا وتداعياته وتحوراته من نقاط تحول رئيس في أداء الأطباء وشعورهم بالاحتراق النفسي في المستشفيات، وبروز تلك التوجهات المتباينة من خلال المواقع الإلكترونية وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.
- تزايد معدلات الصورة الإعلامية ما بين إيجابية وسلبية حول الأطباء؛ الأمر الذي قد يؤدي إلى تأثيرات غير مباشرة على أدائهم المهني والاحتراق النفسي.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف الرئيسية تتمثل في:

- التعرف على حجم اعتماد الأطباء على المواقع الإلكترونية وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي لما ينشر عن الطاقم الطبي ومستجدات فيروس كورونا.
- التعرف على التأثيرات المترتبة على متابعة الأطباء لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي التي تنشر وتتابع أخبارهم (تأثيرات معرفية- تأثيرات وجدانية- تأثيرات سلوكية).
- الوقوف على دوافع متابعة الأطباء للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي لما ينشر عنهم بها.
- رصد صورة الذات لدى الأطباء والدور الفعلي للأطباء، ودورهم في تصحيح الصورة الإعلامية المغلوطة عنهم.

• الوقوف على معدلات متابعة الأطباء لما ينشر عنهم في المواقع الإلكترونية ودوافعهم للمتابعة.

• رصد آراء الأطباء في الصورة الإعلامية المقدمة عنهم بالمواقع الإلكترونية، وتأثيرها على الأداء المهني والحياة المجتمعية الخاصة بهم.

الإطار النظري للدراسة: الصورة الإعلامية The Media Image

توجد مجموعة من الاستراتيجيات تسهم في بناء الصورة الإعلامية، هي¹:

• تشكيل الرسالة الإعلامية، أي اختيار القضية أو الموضوع الذي ستتناوله الوسيلة الإعلامية.

• إبراز هذه الرسالة عن طريق تكرارها وتأكيدا وإضفاء المصداقية عليها من خلال التدليل على صحتها.

• تأطيرها، أي وضعها في إطار معين يحدد ويبرز الفكرة الأساسية عنها.

وتعيد وسائل الإعلام تشكيل الواقع الاجتماعي، بتركيز انتباه الجمهور على بعض الجوانب من خلال تقديمها، وإغفال جوانب أخرى عن طريق تجاهلها، إذ إن إعادة التقديم المستمر لصور إعلامية محددة يبدو مع الوقت على أنه واقعي وحقيقي².

الصورة الذهنية عملية معرفية نفسية نسبية ذات أصول ثقافية تقوم على إدراك الفرد الانتقائي المباشر وغير المباشر لخصائص وسمات (شركة- مؤسسة- فرد- جماعة- مجتمع)، وتكوين اتجاهات عاطفية نحوه (سلبية/ إيجابية)، وما ينتج عن ذلك من توجهات سلوكية (ظاهرة- باطنة)، في إطار مجتمع معين، وقد تأخذ هذه المدركات والاتجاهات شكلاً ثابتاً أو غير ثابت، دقيق أو غير دقيق³.

وتزداد الخطورة في ظل فكرة "التعميم" التي تطرحها عملية تشكيل الصورة الإعلامية، إذ تقدم لنا وسائل الإعلام بعض الأشخاص المعبرين عن سلوك أو معتقد أو مهنة ما على أنهم ممثلين للجماعة أو الفئة التي ينتمون إليها بأكملها، أي أن ما ينطبق على الجزء لا ينطبق على الكل⁴.

توظف الصورة الذهنية بأنها عديد من التجارب الحسية التي تترسب في وجدان الجماهير تجاه أي كيان له اتصال بهذه الجماهير، سواء كان فرداً أو منظمة خلال فترة طويلة من الزمن، وهي تعبر عن الواقع سواء كان صحيحاً أو غير ذلك، وظهر كلما استدعاها مثير ما يرتبط بهذه التجارب⁵.

ويعتمد الانسان في تكوين صورته الذهنية حول محيطه على تجاربه التي قد تكون ناقصة، فربما خاضها بنفسه أو توصل إليها عبر تجربة شخص آخر، وقد تتكون الصورة نتيجة المعلومات المشوهة التي قد تنقصها الدقة، وإذا ما افترنت تلك المعلومات بالصورة المخزنة في الذاكرة فإنها تتحول إلى أحكام مسبقة يطلقها حول الموضوع أو الأشخاص، وإذا ما توفرت معلومات حول الموضوع يدخل الشخص في حالة من الصراع بين ما يحمل من صورة مع المعلومات الجديدة التي استقاها عن ذلك الموضوع، حينها يغير الصورة السابقة أو يعدلها تماشياً مع المعلومات الجديدة⁶.

ويحصل الفرد على معلوماته ويكون مواقفه وتصوراته عن العالم الذي يعيش فيه من خلال وسائل الإعلام، فمن خلال ما تبثه هذه الوسائل من أخبار وتحليلات وتغطيات عن حدث ما تتشكل صورة إعلامية، فالوسائل الإعلامية بهذه الطريقة تؤثر معرفياً على الفرد، وتعطيه معلومات جديدة تغير أو تعدل أو تخلق صورة ذهنية لديه عن الأحداث والمواقف والدول⁷.

نظرية تقديم الذات: Self-Representation Theory:

وهو الأداء الذي يوفر للآخرين انطباعاً بهوية الفرد وتحديد وضعه، ويمكن الآخرين من معرفة ما يتوقعونه منه⁸.

وتُعرف المجتمعات بخصائصها التي تميزها باسمها، فتعكس الهوية الذاتية، ويتواصل الأشخاص مع بعضهم من خلال نظام المعاني الافتراضية المشتركة⁹.

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

Media Dependency Theory

تشير نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى أنه كلما قلَّ اعتماد الفرد على وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي زادت الأفكار التي يكتسبها عن واقعه الاجتماعي عن طريق خبراته الشخصية¹⁰، كما تفترض النظرية أن الأفراد في كل المجتمعات بحاجة إلى المعلومات لاتخاذ عديد من القرارات حول الشؤون المختلفة، السياسية والاقتصادية، وفي أمور حياتهم اليومية، وكما يرتبط الأفراد في المجتمعات المختلفة، سواء التقليدية أو الحضرية والصناعية بشبكات من العلاقات المختلفة، فإنهم يرتبطون كذلك بعلاقات مع وسائل الإعلام، كتلك العلاقات الاجتماعية الراسخة بعمق، كالأسرة والمجتمع المهني والجماعات العرقية، حتى يتمكن الأفراد من الحصول على المعلومات التي يحتاجونها في حياتهم اليومية¹¹.

وتتجه بحوث التأثير إلى التركيز على أن وسائل الإعلام يمكنها أن تعدل نماذج تشييط المعلومات، ومن ثم تستطيع تشكيل آراء الجمهور واتجاهاته، حيث تستخدم الوسيلة أساليب مختلفة في تناول القضايا، فتتأثر أساليب تناول بالانتماء الأيديولوجي والسياسي، وطبيعة الملكية، والموقف الرسمي لكل وسيلة، مما يجعلها تقدم المعلومات للقارئ بشكل غير مجرد، وبذلك يحدث التأثير في الرأي العام¹²، وتكمن قوة وسائل الإعلام طبقاً لنظرية الاعتماد في سيطرة وسائل الإعلام على نظم المعلومات التي يحقق من خلالها الفرد أهدافه الرئيسية المتمثلة في فهم الذات والعالم المحيط به، وتوجيه الأنماط السلوكية والقرارات الخاصة والاجتماعية، إضافة إلى التسلية، ونظراً لاشتراك الأفراد في بعض الأهداف ودرجة الاعتماد على الوسائل لتحقيق هذه الأهداف، ظهرت نظم مشتركة لوسائل الإعلام بين الأفراد أو الجماعات¹³.

وبالنسبة لنظرية الاعتماد، فإن علاقة الاعتماد هي عبارة عن إشباع للحاجات أو إحراز الأهداف من قبل الأفراد، وتشير النظرية إلى أن أفراد المجتمع يجب أن يعتمدوا على مصادر إعلامية معلوماتية، وذلك من أجل تحقيق الأهداف¹⁴.

ويعتمد منظور اعتماد الفرد على جزء من نظرية الاعتماد المتبادلة بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والجمهور الذي يتعامل مع هذه الوسائل، ويهتم برصد التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام على الفرد والمجتمع، ويعود الفضل في تأسيس هذه النظرية إلى كل من "ساندر بول روكيتش" و"ملفين ديفليير" Sandera J. Ball, Rokech & Melvin L. Defleur عندما نشر مقالاً بعنوان "نموذج الاعتماد لدراسة تأثيرات وسائل الإعلام" dependency model of mass communication وتستهدف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل تأثيرات وسائل الإعلام قوية ومباشرة في أوقات معينة، وتجعل التأثيرات نفسها ضعيفة وغير مباشرة في أوقات أخرى.

والفكرة الرئيسية لهذه النظرية تنطلق من مقولة رئيسية مؤداها أن الدور الذي تؤديه وسائل الاتصال في حياة الفرد يزداد أهمية بازدياد اعتماده على وسائل الاتصال في إشباع حاجاته وتحقيق رغباته، وبالمستوى نفسه، فإن أهمية دور وسائل الاتصال تجاه المجتمع تزداد بازدياد الإشباع التي تحققها هذه الوسائل بالنسبة له.

وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما:

▪ وجود أهداف للأفراد، هي: الفهم والتوجيه والتسلية، يحاولون تحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها المصادر المختلفة، سواء أكانت هذه الأهداف شخصية أو اجتماعية.

▪ اعتبار وسائل الإعلام نظام معلومات يتحكم في مصادر تحقيق الأهداف الخاصة بالأفراد، وتتمثل هذه المصادر في مرحلة استقاء المعلومات ونشرها، مروراً بعملية الإعداد والترتيب والتنسيق لهذه المعلومات، ومن ثم نشرها بصورة أخرى.

وتفترض نظرية الاعتماد وجود علاقة تكاملية بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام السياسي والاقتصادي، فوفقاً لكل من Ball Rokeach & Defleur 1985 فإن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام لتحقيق أهداف شخصية، وتلك الأهداف الرئيسية الثلاثة هي الفهم والمعرفة والتسلية والتوجيه¹⁵، وتستند نظرية الاعتماد على نظرية الاستخدامات والإشباع التي ترتبط أيضاً بنظرية بناء الأجندة¹⁶.

وقد جعل تعقد المجتمعات ومحدودية الخبرات المباشرة بالواقع الاجتماعي، فضلاً عن تراجع شبكات الاتصال، من وسائل الإعلام المصدر الأول لاستقاء المعلومات عن الأحداث والقضايا التي يفرزها الواقع الاجتماعي¹⁷.

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة:

تتبع الدراسة الحالية إلى الدراسات الميدانية التي تستهدف تحليل الظاهرة بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون التدخل في أسبابها والتحكم بها، كذلك تفسير البيانات وتحليلها، واستخلاص الدلالات والنتائج، ومن خلال ذلك تسعى الدراسة الحالية إلى رصد وتحليل صورة الذات بالمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على شعور الأطباء بالاحترق المهني.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة منهج المسح، وذلك بهدف الحصول على وصف للظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وذلك من خلال مسح الجمهور عينة الدراسة الميدانية.

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في 200 مفردة من الأطباء.

ثانياً: عينة البحث: اختيرت العينة (بالطريقة العمدية الحصصية Quota Sampling)، مع مراعاة الشروط الآتية:

- أن تشتمل العينة على أطباء من الجنسين.
 - أن تكون العينة من مرحلة عمرية متجانسة، حيث تراوحت بين (30-45) عاماً.
 - أن تشتمل العينة على أحد المستشفيات الحكومية والخاصة.
 - تجانس أفراد العينة من حيث المستوى الاجتماعي، وذلك حتى تكون العينة متجانسة في مستوى الدخل وعدد ساعات العمل، إلى جانب الحالة الاجتماعية، فقد اختيرت العينة من المتزوجين لتجنب وجود ظروف ضاغطة أخرى.
- تكونت العينة من: (200) من الأطباء العاملين بكل من مستشفى قصر العيني الحكومي، ومستشفى السلام الخاص، بواقع (100) من الذكور، و(100) من الإناث، تراوحت أعمارهم من (30-45) عاماً.

خصائص العينة:

توزيع أفراد العينة:

من حيث نوع العينة: عدد الذكور في البحث الحالي يساوي عدد الإناث، فقد بلغ عدد الذكور (100) بنسبة (50%) من العينة، و(100) بنسبة (50%) بالنسبة للإناث، ويوضح الجدول الآتي وصف العينة من حيث متغير الجنس.

جدول (1) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع

النسبة	العدد	المتغيرات	البيانات الديموغرافية
50%	100	ذكر	النوع
50%	100	أنثى	
100%	200	الإجمالي	

من حيث نوع المستشفى: تكونت عينة الأطباء من المستشفى الحكومي من (100) طبيب بنسبة (50%)، وتكونت عينة المستشفيات الخاصة من (100) طبيب بنسبة (50%)، كما يتضح في الجدول الآتي:

جدول (2) توزيع عينة البحث تبعا لمتغير نوع المستشفى

نوع المستشفى	العدد	النسبة
حكومي (مستشفى قصر العيني)	100	50%
خاص (مستشفى السلام)	100	50%
الإجمالي	200	100%

منهجية قياس متغيرات الدراسة وحساب اتساق مقاييس الدراسة وثباتها: استخدمت معاملات إحصائية للتأكد من صلاحية المقاييس التي استخدمت من حيث الاتساق الداخلي والثبات، ولذلك بحساب معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach الذي يستخدم لتحليل ثبات المقاييس Reliability analysis بتقدير الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للمقياس عن طريق حساب متوسطات الارتباطات بين عباراته، ولدراسة الصدق العاملي لمقاييس الدراسة استخدم التحليل العاملي Factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لاستخلاص العوامل مع أسلوب الفاريمكس Varimax لتدويرها.

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

1- أشار اعتماد الأطباء على المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك)، وقيست من خلال الأبعاد الآتية:

أ- التأثيرات المعرفية من خلال عبارات: "التعرف على مستجدات الإجراءات الاحترازية التي اتخذت في المستشفيات- معرفة آخر إحصائيات الإصابات والوفيات في مصر والعالم- التعرف على أخبار اللقاحات والأدوية- أخبار خاصة بالزملاء المصابين بالمرض- أخبار طبية تتعلق بطرق انتشار العدوى والمرض- أخبار تتعلق بالبحوث العلمية والتطورات الخاصة بجائحة كورونا- أخبار تتعلق بالمستجدات الخاصة بالمرض وطرق تحوره".

ب- التأثيرات الوجدانية من خلال عبارات: "أرد على الشائعات الخاصة بفيروس كورونا المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق كتابة تعليق أو نشر منشورات وذلك كي يطمئن الآخرون- أشعر بالقلق من خطورة انتشار الأمراض المتعلقة بفيروس كورونا المتحور مثل فيروس دلتا- أشعر بخطورة وجود مضاعفات

للقاحات والتطعيمات الخاصة بفيروس كورونا على صحة الأفراد- أشعر بالفخر عند تسمية الأطباء بـ "جيش مصر الأبيض- أطمئن نتيجة اتباع الأفراد والمؤسسات للإجراءات الاحترازية ووجود غرامات مطبقة على غير الملتزمين".

ج- التأثيرات السلوكية: من خلال عبارات: "أساعد مرضى العزل المنزلي سواء تليفونيا أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي- أقوم بتوعية الأفراد بأهمية الحصول على التطعيمات واللقاحات الخاصة بالوقاية من فيروس كورونا المستجد- أساعد المصابين بفيروس كورونا عن طريق إعطائهم بروتوكولات العلاج الخاصة بالمرض- أشجع الزملاء على المشاركة بحملات التوعية ضد فيروس كورونا- أخصص جزءا من وقتي للرد على استفسارات المرضى عبر مواقع التواصل الاجتماعي".

وذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي (موافق إلى حد كبير 3 درجات، إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة)، وتراوحت درجات مقياس بعد التأثيرات المعرفية من 7-21، وتراوحت درجات مقياس بعد التأثيرات الوجدانية من 5-15، وتراوحت درجات مقياس بعد التأثيرات السلوكية من 4-12 درجة.

2- درجة ثقة الأطباء في المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي من حيث اتجاهات الأطباء نحو مصداقيتها؛ وقيست من خلال العبارات الآتية: "تقدم معلومات حول العاملين بالقطاع الصحي والمتعلقة بجائحة كورونا- تتمتع بالمصداقية حول ما تنشره عن فيروس كورونا- تغطي الأحداث الخاصة بفيروس كورونا- تدعم الموضوعات بأرقام وإحصائيات معلومة المصدر- تستعين بالخبراء والمتخصصين حول الأحداث الجارية الخاصة بفيروس كورونا"، وذلك من خلال مقياس ثلاثي: (دائما 3 درجات، أحيانا درجتان، نادرا درجة واحدة)، وتراوحت درجات مقياس بعد متابعة تلك الصفحات من 5-15.

3- درجة متابعة الأطباء واعتمادهم على المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي؛ وقيست من خلال العبارات الآتية: "أتابع الآراء والتعليقات المختلفة حول صورة الأطباء على مواقع التواصل الاجتماعي- أتابع الفيديوهات والصور الخاصة بالأطباء الذين برز دورهم في مكافحة فيروس كورونا- أصحح المعلومات والآراء المغلوطة حول فيروس كورونا- أسعى إلى تقديم صورة إيجابية عن زملائي من الأطباء بعد وجود حملات متعمدة لتشويههم"، وذلك من خلال مقياس ثلاثي:

دائماً 3 درجات، أحياناً درجتان، نادراً درجة واحدة)، وتراوحت درجات مقياس بعد متابعة تلك الصفحات من 4-12.

4- درجة متابعة الأطباء واعتمادهم على المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في نشر الإجراءات التي تتخذها عينة الدراسة تجاه السلبيات المقدمة عنهم؛ وقيست من خلال العبارات الآتية: "الصمت تجنباً للاحتكاك بالآخرين- نشر منشورات رداً على الادعاءات- إطلاق صفحات خاصة بالدفاع عن الأطباء على مواقع التواصل الاجتماعي"، وذلك من خلال مقياس ثلاثي: (دائماً 3 درجات، أحياناً درجتان، نادراً درجة واحدة)، وتراوحت درجات مقياس بعد متابعة تلك الصفحات من 3-9.

5- آراء الأطباء في التأثيرات المختلفة للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي حول ما ينشر من سلبيات مقدمة عنهم؛ وقيست من خلال العبارات الآتية: "أشعر بزيادة الضغوط النفسية التي يتعرض لها الأطباء- أشعر بارتفاع نسبة إصابة الأطباء بالأمراض نتيجة الهجوم عليهم- ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي يرسخ صورة سلبية نمطية عن الأطباء لدى الجمهور المصري- ما ينشر على المواقع الإلكترونية يسهم في انخفاض الروح المعنوية للأطباء"، وذلك من خلال مقياس ثلاثي: (دائماً 3 درجات، أحياناً درجتان، نادراً درجة واحدة)، وتراوحت درجات مقياس بعد متابعة تلك الصفحات من 4-12.

6- آراء الأطباء في التأثيرات المختلفة لما ينشر عنهم في المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي حول ما ينشر تجاه حياتهم المجتمعية؛ وقيست من خلال العبارات المختلفة الآتية: "انخفاض معدلات تقدير الذات- انخفاض المكانة الاجتماعية للأطباء بعد توجيه اتهامات بالتقصير إليهم- انخفاض ثقة المواطنين بالأطباء- أشعر بسلبية بعض المواطنين وعدم تعاونهم- أستاذ من قراءة حوادث التعدي على الأطباء واتهامهم بالتقصير"، وذلك من خلال مقياس ثلاثي: (دائماً 3 درجات، أحياناً درجتان، نادراً درجة واحدة)، وتراوحت درجات مقياس بعد متابعة تلك الصفحات من 4-12.

7- آراء الأطباء في التأثيرات المختلفة للصورة الذهنية المنشورة عنهم في المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي على الأداء المهني للأطباء؛ وقيست من خلال العبارات المختلفة الآتية: "تؤثر الصورة الذهنية للأطباء على ضعف الأداء

المهني لديهم نظراً لحجم الضغوط- أشعر بضعف الحافز على التغيير للأفضل- بعض الأطباء يهربون من مواجهة المواقف مع أهالي المرضى نتيجة عدم توفير إجراءات أمنية للأطباء وتجاوز بعض أهالي المرضى- بعض الأطباء يغلبون مصلحتهم الخاصة على العامة"، وذلك من خلال مقياس ثلاثي: (دائماً 3 درجات، أحياناً درجتان، نادراً درجة واحدة)، وتراوحت درجات مقياس بعد متابعة تلك الصفحات من 4-12.

8- آراء الأطباء في التأثيرات المختلفة للعوامل الوظيفية على الأداء المهني للأطباء: وقيست من خلال العبارات الآتية: "تناسب الرواتب مع حجم الجهد المبذول في المستشفى- المكافأة المادية في المستشفى تشجعي على بذل الجهد والمثابرة في العمل- وجود نظام تأمين المعاشات يدفعني للتمسك بالعمل- ما أحصل عليه من مقابل مادي يكفي احتياجاتي واحتياجات أبنائي- يوجد تركيز على جانب المكافأة أكثر من التركيز على جانب العقوبة- أشعر أن الإدارة تدعمني ولا تعطلني- تهتم إدارة المستشفى بالجانب المعنوي ورفع الروح المعنوية- أحصل على مزايا المشاركة في دورات تدريبية- أشعر بأهمية وإنسانية العمل الذي أقوم به في المستشفى- وجود نظام للتريقات والحوافز يحسن أدائي الوظيفي- تسمح الإدارة بمشاركة الأطباء في صنع القرار- تلجأ الإدارة إلى مشاورة الأطباء قبل اتخاذ القرارات المهمة المرتبطة بالعمل"، وذلك من خلال مقياس ثلاثي: (دائماً 3 درجات، أحياناً درجتان، نادراً درجة واحدة)، وتراوحت درجات مقياس بعد متابعة تلك الصفحات من 12-36.

9- آراء الأطباء في التأثيرات المختلفة للعوامل الوظيفية على الأداء الوظيفي للأطباء: وقيست من خلال العبارات المختلفة الآتية: "أقوم بأداء مهام وظيفتي وأنفذ الأوامر والتعليمات- أتعاون مع زملائي لتحقيق المصلحة العامة- لدي القدرة لتحمل المسؤولية والعبء اليومي- أستطيع العمل في ظروف الأزمات والطوارئ"، وذلك من خلال مقياس ثلاثي: (دائماً 3 درجات، أحياناً درجتان، نادراً درجة واحدة)، وتراوحت درجات مقياس بعد متابعة تلك الصفحات من 4-12.

قياس صدق التحليل وثباته:

بالنسبة لاختبار صحة التحليل وصدقه: عرضت الباحثة استمارة تحليل المضمون والاستبانة على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في مجال الإعلام في الجامعات المصرية¹⁸، وذلك بهدف التعرف على مدى صلاحية استمارة التحليل

للتطبيق بإجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم التعديل بناءً على الملاحظات والمقترحات التي أبدوها.

كما أجرت الباحثة اختباراً قبلياً Pre-test للاستمارة الخاصة بالجمهور بالتطبيق على 20 مفردة حوالي (10% من مفردات العينة)، وكانت قيمة معامل الثبات وفقاً لاختبار "هولستي" نحو 85% وهي نسبة تعد مناسبة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

- بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم ترميزها ومن ثم إدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، المعروف باسم SPSS اختصاراً Statistical Package For the Social Sciences
- وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية الآتية في تحليل بيانات الدراسة:
- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار T-Test لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation.

تساؤلات الدراسة وفروضها:

تطرح الدراسة الحالية عدداً من التساؤلات البحثية في محاولة للإجابة عنها من خلال الدراسة الميدانية، إذ تمثلت تساؤلات الدراسة في:

- ما حجم اعتماد الأطباء على المواقع الإلكترونية وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي لما ينشر عن الطاقم الطبي ومستجدات فيروس كورونا؟
- ما التأثيرات المترتبة على متابعة الأطباء لصفحات مواقع التواصل الاجتماعي التي تُنشر، ومتابعة أخبارهم (تأثيرات معرفية- تأثيرات وجدانية- تأثيرات سلوكية)؟
- ما دوافع متابعة الأطباء للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي لما ينشر نحوهم بها؟

- ما صورة الذات لدى الأطباء والدور الفعلي للأطباء؟
- ما الدور الفعلي للأطباء في تصحيح الصورة الإعلامية المغلوطة عنهم؟
- ما تأثير الصورة الإعلامية المقدمة عن الأطباء بمواقع التواصل الاجتماعي على أدائهم المهني والاحتراق المهني وفقاً لمدرجات الأطباء؟
- ما تأثير الصورة الإعلامية المقدمة عن الأطباء بمواقع التواصل الاجتماعي على الرضا الوظيفي وفقاً لمدرجات الأطباء؟

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بتأثيرات الصورة الإعلامية السلبية على الأداء المهني للأطباء.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الاحتراق المهني والمتغيرات البيئية لدى أفراد العينة من الذكور والإناث من الأطباء.
- الفرض الثالث: يوجد ارتباط سالب دال إحصائياً بين الاحتراق المهني وبعض المتغيرات الخاصة بظروف العمل لدى الأطباء من الذكور والإناث.

التعريفات الإجرائية:

- الأطباء: هم المختصون الممارسون لمهنة الطب، الحاصلون على شهادة دكتوراة في الطب من الجنسين، العاملون بالمستشفيات الحكومية والخاصة.
- الاحتراق المهني: هو مجموعة أعراض تتمثل في الإجهاد العصبي، واستنفاد الطاقة الانفعالية، والتجرد من النواحي الشخصية، والإحساس بعدم الرضا عن الإنجاز في المجال المهني، الذي يمكن أن يحدث للأشخاص الذين يؤديون نوعاً من الأعمال التي تقتضي التعامل المباشر مع الناس¹⁹.

الإطار المعرفي للدراسة:

الاحتراق المهني:

ظهور مشاعر سلبية تجاه العمل تقود إلى ضعف إنتاجية الموظف، وتؤثر سلباً عليه وعلى مؤسسته التي يعمل بها، ناجمة عن ضغوط العمل التي يعيشها²⁰.

ويختلف الاحتراق النفسي عن الضغط النفسي، فقد يكون الضغط داخلياً أو خارجياً، وقد تطول مدته أو تقصر، فإذا طال سيستهلك بذلك أداء الفرد، ويؤدي لانهايار في أداء ووظائفه، إلا أنه يزول إذا ما استطاع الفرد أن يتجاوز ويتعامل مع مصدر

الضغط، في حين أن الاحتراق النفسي هو ظاهرة طويلة المدى تحدث نتيجة تفاقم الضغوط النفسية في العمل وعوامل ومصادر أخرى، كما أن الفرد يقع فيه دون وعي منه بذلك، حيث يعد المحصلة النهائية أو المرحلة المأساوية المتطرفة للضغوط²¹.

- التوجهات النظرية المفسرة للاحتراق المهني:

تعددت التوجهات النظرية المفسرة لموضوع الاحتراق، وسنعرضها كالآتي:

نظرية (ماسلاك للاحتراق المهني):

أشار هذا النموذج إلى أبعاد الاحتراق، التي تشمل: (الإنهاك الانفعالي، وتبلد المشاعر، وتدني الشعور بالإنجاز)²².

الإجهاد الانفعالي: يعني الشعور بالإنهاك، ويتضمن ذلك إحساس الفرد بالإرهاق الشديد والإحباط المستمر، واستنزاف طاقاته بالعمل، وانخفاض الروح المعنوية، وعدم قدرته على تقديم أي جديد للعمل، فيعتقد أنه قدم كل ما يستطيع، وذلك نتيجة لضغوط العمل الزائدة.

تبلد المشاعر: وهي الحالة السلبية للفرد التي يميل من خلالها إلى إظهار اتجاهات سلبية تجاه الآخرين، وهي تعني فقدان الفرد لمشاعره وأحاسيسه تجاه الأفراد الذين يتعامل معهم وتجاه وظيفته، وتحويلها لمشاعر سلبية ومتحجرة لا تشعر بالآخرين ولا تهتم بما يشعرون.

تدني الشعور بالإنجاز: يقصد به التقدير السلبي للذات وانخفاض الطاقة وعدم القدرة على إنجاز الأعمال الموكلة للفرد، وعدم قدرته على التعامل مع الآخرين أو مساعدتهم، إضافة إلى وقوفه عاجزاً أمام المشكلات التي تعترضه في عمله، مع فقد القدرة على إيجاد الحلول المناسبة، وبذلك نجده يقوم ذاته سلبياً، وتقل قدرته على العمل أو الإنجاز، ويفشل في التعامل مع الآخرين.

الدراسات السابقة: رصدت الباحثة الدراسات والأوراق البحثية ذات الصلة بموضوع الدراسة:

المحور الأول: دراسات تناولت الاحتراق المهني

المحور الثاني: دراسات تناولت معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لجائحة كوفيد 19.

المحور الأول: بالنسبة للدراسات التي تناولت الاحتراق المهني، يوجد عدد قليل من الدراسات التي تناولت مشكلة الاحتراق المهني لدى الأطباء، فعلى سبيل المثال دراسة (الشيما بدر عامر، 2021)²³ التي استهدفت التعرف على العلاقة بين الاحتراق المهني

ورأس المال النفسي لدى الأطباء في ضوء بعض المتغيرات البيئية، "تصور مقترح لبعض نتائج رأس المال النفسي في ظل تحديات أزمة كورونا"، وسعت إلى الوقوف على العلاقة بين الاحتراق المهني ورأس المال النفسي، كما يدركها الأطباء من الجنسين، في ضوء بعض المتغيرات البيئية المرتبطة بدرجة شعورهم بالاحتراق المهني، إلى جانب الكشف عن الفروق بين الأطباء على الاحتراق المهني وفقاً لمتغير النوع وبيئة المستشفى، إلى جانب وضع تصور مقترح يلقي الضوء على أهمية تفعيل دور رأس المال النفسي للتخفيف من أعراض الاحتراق المهني، وتكونت العينة من (37) من الذكور بنسبة (53%) تقريباً، و(33) من الإناث بنسبة (47%) من الأطباء العاملين بأحد المستشفيات الحكومية والخاصة، وطُبق الجزء الميداني في مستشفى قصر العيني الجامعي، ومستشفى السلام الخاص، واستخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي-المقارن، بالاعتماد على أدوات: (مقياس الاحتراق المهني، ومقياس رأس المال النفسي، ومقياس المتغيرات البيئية)، ومن أبرز النتائج التي أسفر عنها البحث: وجود علاقة ارتباط سلبية بين الاحتراق المهني ورأس المال النفسي، كما توجد علاقة ارتباط موجبة دالة بين الاحتراق المهني ورأس المال النفسي وبعض المتغيرات البيئية كل على حدة لدى عينة من الذكور والإناث من الأطباء، كما أنه لا توجد فروق بين درجة الأطباء من الجنسين على أبعاد المقياس الثلاثة والدرجة الكلية لمقياس الاحتراق المهني، كما أوصى البحث بضرورة وضع سياسة متكاملة تهدف إلى تنمية رأس المال النفسي بأبعاده، لما له من جوانب نفسية إيجابية لها تأثير على التخفيف من الاحتراق المهني، ومن ثم تحسين الأداء المهني للأطباء العاملين.

دراسة (هاني نادي عبد المقصود محمود، 2021)²⁴ التي استهدفت التعرف على التماس الأطباء وهيئة التمريض للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التماس الأطباء وهيئة التمريض للمعلومات حول جائحة كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل والتوافق المهني لديهم، باستخدام منهج المسح على عينة قوامها 422 مفردة مقسمة نصفين على الأطباء والتمريض العاملين بالمستشفيات الحكومية والخاصة بمحافظة المنيا، باستخدام أدوات الاستبانة ومقياس التوافق المهني للأطباء والمرضى، وتوصلت إلى أنهم يستخدمون صحافة الموبايل بصفة دائمة بنسبة 52.4% وأحياناً بنسبة 33.4%، ونادراً بنسبة 14.2%، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة الأطباء وهيئة

التمريض بالمضمون المقدم بصحافة الموبايل والتماسهم المعلومات منها حول جائحة كورونا.

دراسة (توفيق مصلح صالح السنباتي، 2018)²⁵ التي استهدفت التعرف على مستوى الاحتراق الوظيفي وأثره على مستوى رأس المال النفسي لدى العاملين في هيئة مستشفى ذمار العام، وبلغت العينة (230) من العاملين، وقد أكدت نتائج الدراسة أن مستوى الاحتراق الوظيفي لدى العاملين كان بدرجة متوسطة، كما توصلت إلى وجود تأثير دال للاحتراق من خلال بعدي (الإنهاك العاطفي، وتدني الإنجاز) على رأس المال النفسي لدى العاملين بالمستشفى، وقد أظهرت عدم وجود فروق في اتجاه العاملين حول تأثير الاحتراق الوظيفي على رأس المال النفسي وفقاً لمتغير (العمر، وسنوات الخدمة في الوظيفة، وطبيعة الوظيفة)، ودراسة (شيرين عمر أحمد، 2015)²⁶ التي سعت إلى اكتشاف تأثير الاحتراق الوظيفي على رأس المال البشري بالمستشفيات الحكومية بالقاهرة والجيزة، وبلغت عينة الدراسة (320) مفردة، وتوصلت إلى أن العاملين في المستشفيات الحكومية يعانون من درجات عالية من الاحتراق الوظيفي، إذ يعد بعد تبلد المشاعر أعلى نسبة، يليه تدني الإنجاز.

وقد اتخذت دراسة (Rebecca McCay & et al. 2019)²⁷ من الممرضات عينة بهدف تحديد العوامل التي قد تصاحب التخفيف من الإرهاق المهني، كما ركزت على مدى ارتباط العوامل الديموغرافية برأس المال النفسي بالإرهاق المهني، واستخدمت أدوات (استبانة رأس المال النفسي، والعوامل الديموغرافية والاجتماعية لتقييم العمل الفردي والتنظيمي)، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، كما ركزت على رأس المال النفسي باعتباره متغيراً سلبياً بالإرهاق العاطفي وتبدد الشخصية والإنجاز المهني، وقد كشفت عن ارتباط رأس المال النفسي بانخفاض تبدد الشخصية وإنجاز مهني أكبر، وقد عانت عينة الممرضات من مستويات مرتفعة من الإرهاق العاطفي وتدني الإنجاز المهني، وكذلك دراسة (Mariano Meseguer de Pedro, 2021)²⁸، التي هدفت إلى التعرف على مستوى رأس المال النفسي والصحي المدرك، الذي يعد من العوامل الأساسية في مواجهة ضغوط العمل المتمثلة في الاحتراق المهني، بهدف قياس تأثير العزل المنزلي، نتيجة جائحة كوفيد-19 لدى عينة من العاملين، إضافة إلى دراسة العلاقة التبادلية بين التعرض للإرهاق المهني والعزلة الاجتماعية نتيجة للعزل المنزلي وتأثيرها على رأس المال الصحي والنفسي، واستغرقت الدراسة الفترة من (ديسمبر 2019 حتى

أبريل 2020)، وقد توصلت إلى وجود انخفاض كبير في رأس المال الصحي والنفسي المدرك ذاتياً أثناء الحجر المنزلي لكوفيد-19 ويعمل هذا الإرهاق كمتغير تنبؤي في كل من تباين رأس المال الصحي والنفسي لدى العاملين.

إلى جانب دراسة (Asgari & Karimi, 2018)²⁹، التي استهدفت دراسة الارتباط بين كل من رأس المال النفسي والاحترق المهني لدى الممرضات، وبلغت العينة (351) مفردة من الممرضات العاملات في مستشفيات أصفهان للعلوم الطبية، خلال 2011-2015، وتوصلت إلى وجود ارتباط عكسي بين رأس المال النفسي والاحترق لدى الممرضات، كما أظهرت الدراسة عدم وجود ارتباط بين كل من الكفاءة والأمل والتفاؤل بالاحترق المهني. واستهدفت دراسة³⁰ (Pandey & Singh, 2015) التعرف على كل من الجهد السطحي والجهد العميق وعلاقة كل منهما بالاحترق الوظيفي لدى مؤسسات الرعاية الصحية للنساء، وتمثلت الأدوات في مقاييس (الاحترق النفسي، والجهد الانفعالي، واستبانة التقييم المؤسسي لقياس الرضا عن العمل)، وقد توصلت إلى أن المستوى المرتفع من الجهد السطحي يرتبط بانخفاض الاحترق وزيادة الرضا عن العمل، ووجود علاقة سلبية بين الجهد السطحي والعميق، وكذلك دراسة³¹ (Ali & Ali, 2014) التي ركزت على التأثير الوسيط بين الرضا عن العمل بين كل من رأس المال النفسي والاحترق النفسي لدى الممرضات في باكستان، وقد جمعت البيانات من (219) ممرضة يعملن في المستشفيات الحكومية، وتمثلت الأدوات في مقياس (رأس المال النفسي، ومقياس الرضا عن العمل، ومقياس الاحترق النفسي)، وقد توصلت إلى أن الممرضات يمتلكن مستوى منخفضاً من فاعلية الذات والتفاؤل والصمود والأمل، كما توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال النفسي والرضا عن العمل، وعلاقة سلبية لرأس المال النفسي مع الاحترق النفسي.

واستهدفت دراسة (محمد حمزة أمين عبد الله، 2017)³² الوقوف على خصائص المناخ التنظيمي السائد داخل مستشفى بنى سويف العام كما يدركها الأطباء، وتأثير هذا المناخ بأبعاده المختلفة (الهيكل التنظيمي - نمط القيادة - الحوافز - التكنولوجيا - المشاركة في اتخاذ القرارات - عملية الاتصال - التدريب وتنمية المهارات) على درجة الاحترق الوظيفي بأبعاده المختلفة (الإرهاق أو الاستنزاف العاطفي - تضائل المعاملات والعلاقات الإنسانية - تضائل الإنجاز الشخصي) لدى هؤلاء الأطباء، وتوصل البحث إلى أن درجة شعور الأطباء بالاحترق الوظيفي جاءت مرتفعة، كما كشفت نتائج البحث عن

وجود ارتباط عكسي بين المناخ التنظيمي بأبعاده المختلفة (الهيكل التنظيمي - نمط القيادة - الحوافز - التكنولوجيا - المشاركة في اتخاذ القرارات - عملية الاتصال - التدريب وتنمية المهارات) ودرجة الاحتراق الوظيفي لدى الأطباء، وكذلك دراسة (خديجة معروف، 2017)³³ التي ركزت على معرفة مستوى الاحتراق النفسي لدى الأطباء الجراحين بالمؤسسات الاستشفائية أو العيادات الخاصة بمدينة ورقلة وتقرت، والكشف عن الفروق بين الأطباء الجراحين في الاحتراق النفسي، باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس - الأقدمية في المهنة - نوع الجراحة)، بالاعتماد على المنهج الوصفي الاستكشافي، ومقياس «ماسلاك» للاحتراق النفسي، باستخدام عينة قصدية تكونت من (90) طبيباً جراحاً وطبيب جراحة، يعملون في المؤسسات الاستشفائية الحكومية والعيادات الخاصة بمدينة ورقلة، وتقرت، وأسفرت النتائج عن أن مستوى الاحتراق النفسي لدى الأطباء الجراحين مرتفع، ولا توجد فروق دالة بين الاحتراق النفسي لدى الأطباء تعزى لمتغير: الجنس، والأقدمية في المهنة، ونوع الجراحة.

واستهدفت دراسة (صالح باتشو، 2017)³⁴ معرفة مستوى الاحتراق النفسي عند الطبيب المقيم، بالتطبيق على عدد (46) طبيباً مقيماً بالمستشفى الجامعي بالجزائر، واعتمدت على مقياس الاحتراق النفسي، وقد خرجت بأن الطبيب المقيم يعاني من درجة مرتفعة من الاحتراق على أبعاده الثلاثة (الاستنزاف العاطفي، والتبليد الانفعالي، والنقص في الإنجاز الشخصي)، كما هدفت دراسة (ريم الدرويش، 2017)³⁵ لكشف العلاقة بين الاحتراق النفسي بمرونة الأنا لدى الأطباء وتكونت العينة من (157) من الأطباء الذكور والإناث من العاملين بالمستشفيات الحكومية بالرياض، موزعين على (6) تخصصات طبية، بالاعتماد على مقياس الاحتراق النفسي، ومقياس مرونة الأنا، وقد خرجت بعدم وجود فروق بين الأطباء والطبيبات في الاحتراق النفسي، ووجود علاقة عكسية بين الاحتراق ومرونة الأنا، أما دراسة (مصطفى حلي، ورشيد خلفان، 2017)³⁶، فقد هدفت إلى التعرف على مستوى الاحتراق الوظيفي لدى (17) طبيباً عاملاً في مصلحة الاستعجالات في المستشفى الجامعي، كما هدفت إلى معرفة الفروق في مستوى الاحتراق الوظيفي وفق متغيري السن والجنس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ومقياس «ماسلاك» لتحقيق أهدافها، وتوصلت إلى أن الأطباء يعانون من مستوى مرتفع من الاحتراق الوظيفي، كما لم تظهر فروق في مستوى الاحتراق الوظيفي لدى أفراد العينة وفق متغيري السنة والجنس.

كذلك دراسة (نسرين داود، 2016)³⁷ التي سعت إلى تقييم مستوى الاحتراق الوظيفي عند (135) ممرضاً وممرضة، اختيروا عشوائياً من أقسام مستشفى الأسد الجامعي باللاذقية، وتوصلت إلى نتائج أهمها أن درجة الاحتراق الوظيفي لدى التمريض بشكل عام مرتفعة، كما لم يتأثر حدوث الاحتراق الوظيفي بكل من الجنس والحالة الاجتماعية، وعدد سنوات الخبرة في الوظيفة، وقد استهدفت دراسة (Peerayuth & Others, 2016)³⁸ معرفة دور زميل العمل ودعم المشرف في التأثير على مستوى الاحتراق المهني لدى العاملين في جامعتين حكوميتين بجنوب تكساس، وتكونت العينة من (174) من العاملين، وتوصلت إلى وجود علاقة سلبية بين دعم زملاء العمل وبعدي الإرهاق العاطفي وتبلد المشاعر، كما أظهرت عدم وجود علاقة بين دعم مشرفي العمل وجميع أبعاد الاحتراق الوظيفي.

كما استهدفت (فتحية حاج، 2016)³⁹ التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى أطباء التخدير على عينة مكونة من (8) من أطباء التخدير والإنعاش بولاية "بسكرة"، واعتمدت على مقياس للاحتراق النفسي، وأظهرت وجود مستوى مرتفع ومتوسط على بعد الإجهاد الانفعالي الذي يمثل المظاهر الرئيسية للاحتراق النفسي يرجع إلى الأقدمية في المنصب، أما دراسة (نعيمة الهادي العربي، 2015)⁴⁰ فألقت الضوء على الضغوط النفسية المهنية التي تواجه العاملين في المهن الطبية في ضوء المتغيرات (الحالة الاجتماعية، وعدد سنوات الخدمة، والقسم، والمؤهل العلمي)، واستخدمت المنهج الوصفي، بالاعتماد على الاستبانة لقياس مصادر ضغوط العمل، وتكونت العينة من (204) مهنيين طبيين مساعدين، وتوصلت إلى عدم وجود فروق بين متوسط درجات أفراد العينة في مصادر الضغوط النفسية المهنية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، إضافة إلى عدم وجود فروق بمتوسط درجات أفراد العينة لمتغير العمر، وعدم وجود فروق بين متوسط درجات المهنيين الطبيين وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة، عدم وجود فروق بين أفراد العينة وفقاً للشعبة أو قسم العمل في المستشفى.

واستهدفت دراسة (Hayes B. Douglas, 2015)⁴¹ الكشف عن العلاقة بين بيئة العمل وكل من الرضا الوظيفي والضغوط والاحتراق الوظيفي لدى ممرضين وممرضات وحدة الغسيل الكلوي، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة، كما اعتمدت على الاستبانة أداة أساسية لجمع البيانات، وتشكلت عينة الدراسة من (417) مفردة من ممرضين وممرضات وحدة الغسيل الكلوي، كما أبرزت أن مستوى الاحتراق

الوظيفي لدى العاملين مرتفع، وقد أبرزت الدراسة أن الرضا المرتفع عن بيئة العمل يرتبط بانخفاض الضغوط والاحتراق الوظيفي.

واستهدفت دراسة (جابر نبيه، 2015)⁴² الكشف عن الاحتراق النفسي لدى الأطباء من الجنسين مكونة من (16) طبيباً من الذكور والإناث، بالاعتماد على الأدوات (الاحتراق النفسي، ومقياس المواجهة) وقد خرجت بمجموعة من النتائج من أهمها معاناة الأطباء من الاحتراق النفسي بمستويات مختلفة وفقاً للمصالح الذين ينتمون إليها، كذلك وجود فروق دالة بين الأطباء من الذكور والإناث في اتجاه الإناث، ووجود فروق بينهم وفقاً للنوع، وأن من أكثر الاستراتيجيات المستخدمة لديهم للتغلب على الاحتراق استعمال استراتيجية حل المشكلة والتجنب والتفكير الإيجابي.

وكذلك دراسة (وهيبة حاتم، 2015)⁴³ التي فحصت وجود فروق بين الجنسين (أطباء/ طبيبات) في مستويات الإنهاك المهني واستراتيجيات المواجهة، وقد تكونت العينة من (300) طبيب وطبيبة بواقع (105) ذكور، و(195) من الإناث، وقد استخدم مقياس «ماسلاك» للإنهاك المهني ومقياس أساليب المواجهة ليولهان، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها معاناة الأطباء من ارتفاع مستويات الإنهاك المهني مع وجود فروق جنسية جوهرية في درجات الإنهاك المهني لصالح الإناث، فقد اتضح أن الطبيبات أكثر معاناة من الإنهاك المهني، كما انتهت إلى وجود فروق جنسية في استخدام أساليب المواجهة مع ميل الإناث نحو استخدام أسلوب المواجهة المتمركز حول الانفعال، في حين يلجأ الذكور إلى استخدام أساليب المواجهة المتمركزة حول المشكلة.

واستنتجت دراسة (Dimitrios & Konstantinos, 2014)⁴⁴ أن الاحتراق الوظيفي ليس وليد الصدفة، بل هو نتاج عوامل عدة على رأسها ضغوط العمل الناتجة عن الشعور بعدم الأمان الوظيفي، والخوف من تهديد أصحاب المواقع التنظيمية، ويعاني الموظفون من المرارة والإحباط في أجواء العمل هذه، جعلهم غير قادرين على أداء أعمالهم بصورة جيدة، ما انعكس على أداء منظماتهم النهائي، وتوصلت إلى أن للثقافة التنظيمية دوراً كبيراً في تعزيز نفسيات العاملين، وتشجيعهم للتواصل والحوار مع مسئوليتهم، وأن على المنظمة إعطاءهم مزيداً من الاهتمام بالمعرفة والتدريب والتطوير لقدراتهم، ما يجعل منهم موارد بشرية مفعمة بالهمة والنشاط غير محترقين وظيفياً.

وقد استهدفت دراسة (خليل جعفر حجاج، 2013)⁴⁵ التعرف إلى العوامل التي تؤثر على الاحتراق الوظيفي لدى الممرضين في مستشفى الشفاء بقطاع غزة، وقد استخدم

الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة رئيسية في جمع البيانات، وطبقت على جميع المرضى في مستشفى الشفاء بقطاع غزة، البالغ عددهم (383) ممرضاً، وقد أظهرت نتائجها أن مستوى الاحتراق الوظيفي كان مرتفعاً لبعد الإجهاد، ومنخفضاً لبعد تبدل المشاعر وبعد قلة الشعور بالإنجاز، ووجود علاقة طردية بين عبء العمل والاحتراق الوظيفي لدى المرضى، ووجود علاقة عكسية بين كل من وضوح الدور وبيئة العمل المادية والمساندة الاجتماعية والتعزيز الإيجابي والاحتراق الوظيفي لدى المرضى في المستشفى، إلى جانب حصول متغير التعزيز الإيجابي على المرتبة الأولى من حيث تأثيره على الاحتراق الوظيفي، بينما احتل وضوح الدور المرتبة الثانية، أما متغير المساندة الاجتماعية فقد احتل المرتبة الثالثة من حيث تأثيره على الاحتراق الوظيفي.

أما دراسة (سعاد مخلوف، 2013)⁴⁶ فألقت الضوء على الضغط النفسي ومدى تأثيره على سلوك الأطباء العاملين بالمراكز الصحية، وتحديد الاضطرابات السلوكية الأكثر ارتباطاً بعمل الطبيب، التي تسبب له ضغطاً نفسياً وسلوكياً، قد استخدمت الدراسة المنهج الإكلينيكي، كذلك المنهج الوصفي، واحتوت العينة على (10) أفراد تتراوح أعمارهم ما بين (27-37) سنة من الأطباء العاملين من الذكور والإناث، والأخذ في الاعتبار مستواهم الاقتصادي فهم يعيشون ظروفًا ومستويات اجتماعية واقتصادية متشابهة، وقد استخدمت الدراسة الملاحظة واختبار "هولمز" للتعرف على أنواع الضغوط التي عايشها الفرد، والمقابلة الإكلينيكية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين ضغوط العمل لدى الأطباء وتعرضهم لبعض الأعراض النفسية والسلوكية والجسمية، مثل: اضطرابات التغذية، واضطرابات النوم والقلق وعدم التركيز والارتجاف والشعور بالغضب وظهور الأعراض الفسيولوجية والصداع والإرهاق والاختناق... إلخ، ومن أهم النتائج أن مصادر ضغوط العمل لدى الأطباء، وعدم توافر الإمكانيات المساندة، وتشمل توافر الإمكانيات التقنية والبشرية والتسهيلات الإدارية اللازمة لتمكين الأطباء من أداء عملهم كما يروونه مناسباً، والنواحي المالية مثل: السعي لتحقيق مستوى مناسب من الدخل، وصراع الدور، والعبء النفسي الناجم عن عدم القدرة على التكيف مع محيط العمل، وعدم الاقتناع بما يقوم به من أعمال داخل المركز، وخصائص الدور عوامل سلوكية كاضطرابات النوم والتغذية، وعوامل اجتماعية مثل: تغيير أوضاع العمل والمعيشة،

وعوامل مهنية مثل: تغيير المسؤولية المهنية، وصعوبة مع المستخدم وتوجيهات عملية جديد .

بينما اتخذت دراسة (محمد محمود أحمد عبد الله، 2020)⁴⁷ الجانب الإجرائي لتخفيض الاحتراق النفسي لتحسين الصحة النفسية لدى الأطباء والمرضى بالمستشفيات، وذلك للتعرف على أثر ذلك على أدائهم المهني، بالاستناد إلى فنيات العلاج المعرفي السلوكي، ومن خلال استخدام المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت العينة من (160) من الأطباء، و(160) من المرضى، باستخدام مقاييس (الاحتراق النفسي، والصحة النفسية والجسمية، والأداء المهني)، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين متوسطي درجات الاحتراق النفسي للأطباء والمرضى وأدائهم المهني.

المحور الثاني: دراسات تناولت معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لجائحة كوفيد 19
قدمت دراسة⁴⁸ (Fatima H, Maram H, Reem S, Tamer E, 2020) ملخصاً حول التغريدات التي أنتجها العرب في الفترة من 27 يناير حتى 31 مارس 2020 حول فيروس كوفيد 19، وهي أول دراسة عربية لتحليل تغريدات العرب حول كوفيد 19، وتضمنت عينة الدراسة 748 ألف تغريدة (وفقاً لمعايير بحث تويتر)، من خلال استخدام نماذج حاسوبية لتحليل التغريدات، وأظهرت التحليلات الأولية حدوث ارتفاع في الحديث وعدد المناقشات المرتبطة بالفيروس بمجرد تسجيل أول الحالات المبلغ عنها في العالم العربي، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن المملكة العربية السعودية هي الأكبر في عدد التغريدات بنسبة 35%، وعلى الرغم من أن مملكة البحرين لم تحظ سوى بنسبة 1.8% من عدد التغريدات على مستوى الوطن العربي؛ إلا أن هذا الرقم كبير جداً بالنسبة لعدد سكان المملكة الذين تصل نسبتهم إلى 0.35% من إجمالي السكان في الدول العربية.

وحاولت دراسة (إيهاب خليفة، 2020)⁴⁹ تحديد أبرز اتجاهات المغردين والمعلقين على مواقع التواصل الاجتماعي حول أزمة انتشار وباء كورونا المستجد، وتحديد حجم المشاركات العالمية والإقليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأبرز الاتجاهات والأفكار السائدة عبر المنصات الاجتماعية المختلفة.

وقد تمّ الاعتماد في إعداد هذا التقرير على إحدى الأدوات المنهجية البرمجية التي تحلل مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المصادر العلنية، وهي برنامج Talkwaker الذي يحلل اتجاهات المستخدمين عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة من خلال كلمات

مفتاحية محددة، وقد راعت الدراسة سياسات الخصوصية التي اعتمدها كل مستخدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فقد اقتصر فقط على المعلومات التي سمح المستخدمون بأن تكون معلنة ومتاحة للجميع، ولم تُرصد تعليقات وتغريدات الحسابات والصفحات التي اعتمدت إعدادات شخصية تُقيد إمكانية مشاهدة تعليقاتها أو تغريداتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان أهمها: أن بعض إجراءات احتواء الجائحة أسهمت في ارتفاع معدلات التغريد إلى أقصى حد يوم 15 مارس 2020، هذه الإجراءات التي اتخذتها معظم الدول العربية وخصوصاً قرارات إغلاق دور العبادة لأغراض وقائية، فقد بلغ عدد التغريدات الواردة خلال هذا اليوم أكثر من 1.2 مليون منشور، وكانت أكثر الدول التي جاءت منها تعليقات بمواقع التواصل الاجتماعي هي المملكة العربية السعودية بنسبة 24.5٪، يليها مصر بنسبة 12.5٪، وعلى الرغم من أن عدد الإصابات في مصر أقل من دول عربية أخرى، إلا أنها صاحبة أكبر تعداد سكاني في المنطقة وأكبر عدد من المفردين على مواقع التواصل، ثم جاءت الكويت بنسبة 11.3٪، ثم الإمارات بنسبة 7.3٪، ثم العراق بنسبة 4.6٪، ثم لبنان بنسبة 4.5٪، ثم المغرب بنسبة 3.1٪، ثم عمان بنسبة 3٪، ثم قطر بنسبة 2.9٪، ودول أخرى بنسبة 26٪، وكانت الفئة العمرية من 25 - 34 سنة أكثر الفئات العمرية اهتماماً بالحديث عن فيروس كورونا المستجد، وذلك بنسبة 50.7٪، وهي الفئة العمرية الشابة والأكثر من حيث التعداد في الوطن العربي، يليها الفئة العمرية من 18 - 24 بنسبة 31.6٪، ثم الفئة العمرية من 35 - 44 وذلك بنسبة 14.2٪، وكان ترتيب الفئات العمرية الأكبر من 45 عاماً هو الأقل من حيث المشاركة.

ورصدت دراسة⁵⁰ (Kouzy R, Abi Jaoude J, Kraitem A, et al., 2020) حملات التضليل المنتشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهي حملات استفادات من عدم وجود قيود على هذه الوسائل، وقد سعت الدراسة إلى تحليل كمية كبيرة من التغريدات للوصول إلى أنماط المعلومات الخاطئة التي تُنشر على تويتر Twitter.

وقد أُجريت عملية جمع التغريدات التي طُبِّق عليها البحث على Twitter باستخدام 14 علامة تصنيف وكلمة رئيسية رائجة ذات صلة بكوفيد 19، ثم قارن الباحثون هذه التغريدات التي وصل عددها إلى 673 تغريدة بتغريدات أخرى تم التحقق منها ومراجعتها، وقد احتوت عينة الدراسة على 548 تغريدة بنسبة (81٪) تضمنت معلومات تتعلق بالوباء، وتناولت حوالي 70٪ من التغريدات المدروسة جوانب تتعلق بالطب

والصحة العامة، بينما تعلقت النسبة المتبقية بموضوعات اجتماعية وسياسية ومالية، كما تضمنت عينة الدراسة 153 تغريدة (24.8%) تحتوي على معلومات خاطئة، و107 تغريدات بنسبة (17.4%) تضمنت معلومات غير مؤكدة بشأن كوفيد 19، كما كان معدل المعلومات الخاطئة أعلى بين الحسابات غير الرسمية بنسبة (33.8%).

واستهدفت دراسة⁵¹ (Lisa S, Shweta B, 2020) معرفة أكثر الأيام تفاعلاً على موقع تويتر منذ انتشار جائحة كوفيد 19، إضافة إلى معرفة أكثر 10 كلمات تردداً على تويتر خلال هذه الأزمة على مستوى العالم، وقد حلت الدراسة من خلال نموذج إلكتروني كل التغريدات المرتبطة بمصطلحات تخص الجائحة منذ ديسمبر 2019، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن كلمة 'China' الأكثر تداولاً خلال فترة الدراسة على تويتر، يليها كلمتا 'Cases, Wuhan'.

وتوصلت دراسة⁵² (Daniel A, Bobby D, Nayana D and James R, 2020) إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد من أكبر جهات النشر الرئيسية للمعلومات الصحية المضللة، ووجود علاقة عكسية بين السلوكيات الوقائية للصحة واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومؤخراً ظهرت مخاوف بشأن انتشار كوفيد 19 بمساعدة مواقع التواصل الاجتماعي؛ واستعانت الدراسة بثلاث استمارات استبيان ناقشت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ونظرية المؤامرة والوقاية الصحية، وتم تنفيذ هذه الاستبانة بين المقيمين في المملكة المتحدة عبر الإنترنت، وأظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين الاعتقاد بنظرية المؤامرة والسلوكيات الوقائية تجاه كوفيد 19، ووجود علاقة طردية بين معتقدات المؤامرة واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول كوفيد 19، ووجود علاقة عكسية بين السلوكيات الوقائية تجاه كوفيد 19 واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، في حين كانت العلاقة بين السلوكيات الوقائية ضد كوفيد 19 واستخدام وسائل البث التلفزيوني كمصدر للمعلومات طردية.

واستهدفت دراسة⁵³ (Araz R, Hersh R, 2020) تحديد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التوعية للحفاظ على الصحة العامة ودورها في انتشار الدرع حول كوفيد 19 في إقليم كردستان العراق، ولإجراء هذه الدراسة تم إعداد استبانة عبر الإنترنت في كردستان العراق، بإجمالي 516 استمارة، كما استخدمت الدراسة تحليل المضمون، واستخدم الباحثان برنامج SPSS لتحليل البيانات.

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها أن شبكة التواصل الاجتماعي Twitter الأكثر استخداماً لنشر الذعر تجاه كوفيد 19، ووجود علاقة ارتباطية بين الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات وانتشار الذعر بين المواطنين.

التعليق على الدراسات السابقة:

- قلّة عدد الدراسات التي تناولت الصور الإعلامية والذهنية للأطباء.
- لم تتطرق الدراسات السابقة، في حدود ما أتيح للباحثة، طبيعة تناول الإعلامي لدور الأطباء وقضاياهم.

أفادت الدراسات السابقة الباحثة في:

- التعرف على الأدوات والأساليب البحثية التي استخدمتها الدراسات السابقة وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها لخدمة دراسة الباحث.
- معرفة التطبيق العملي الميداني لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام.
- بلورة مشكلة الدراسة ومنهجيتها والمتغيرات الخاصة بها، إضافة إلى صياغة الإطار المنهجي والنظري والمعرفي للدراسة.

قياس صدق التحليل وثباته:

بالنسبة لاختبار صحة التحليل وصدقه: عرضت الباحثة الاستبانة على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في مجال الإعلام في الجامعات المصرية⁵⁴، وذلك بهدف التعرف على مدى صلاحية استمارة التحليل للتطبيق بإجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم التعديل بناءً على الملاحظات والمقترحات التي أبدوها.

أما بالنسبة لثبات التحليل: فقد أعادت الباحثة تطبيق الاستبانة على نحو 20 مفردة بنسبة 10% من مفردات العينة البالغ عددها 200 مفردة، فقد أجرت الباحثة اختباراً قبلياً Pre-test للاستمارة الخاصة بالجمهور بالتطبيق على 12 مفردة حوالي (10% من مفردات العينة)، وكانت قيمة معامل الثبات وفقاً لاختبار هولستي نحو 85% وهي نسبة تعد مناسبة.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

- بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة تم ترميزها ومن ثم إدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج

الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، المعروف باسم SPSS اختصاراً
Statistical Package For the Social Sciences

- تم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية الآتية في تحليل بيانات الدراسة:
- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبارات كاي 2 (Chi Square) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).
- اختبار T-Test لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Analysis Of Variance المعروف اختصاراً بـ ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).

النتائج العامة للدراسة:

جدول (3) اتجاهات الأطباء نحو المواقع الإلكترونية التي تقدم معلومات حول كوفيد 19

الإجمالي		معارض		محايد		موافق		اتجاهات الأطباء نحو المواقع الإلكترونية التي تقدم معلومات حول كوفيد 19
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	200	9	18	36.5	73	54.5	109	تقدم معلومات حول العاملين بالقطاع الصحي المتعلقة بجائحة كورونا
100	200	19.5	39	49	98	31.5	63	تتمتع بالمصداقية حول ما تنشره عن فيروس كورونا
100	200	21	42	24	48	55	110	تغطي الأحداث الخاصة بفيروس كورونا
100	200	21	42	24.4	49	54.5	109	تدعم الموضوعات بأرقام وإحصائيات معلومة المصدر
100	200	14	28	54.5	109	31.5	63	تستعين بالخبراء والمتخصصين حول الأحداث الجارية الخاصة بفيروس كورونا

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه بالنسبة لاتجاهات الأطباء نحو المعلومات المقدمة عن فيروس كوفيد ١٩ لدى المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، فقد أشارت نسبة 54.5% إلى اعتمادهم علي كل من المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي لأنها تقدم معلومات حول العاملين بالقطاع الصحي المتعلقة بجائحة كورونا، كما أشار 31.5% إلى أنهم يتابعونها لأنها تتمتع بالمصداقية حول ما تنشره عن فيروس كورونا، وكذلك بالنسبة نفسها أشاروا إلى أن الصحف الإلكترونية تستعين بالخبراء والمتخصصين حول الأحداث الجارية الخاصة بفيروس كورونا؛ لذلك يتابعونها، كما أشار 54.5% إلى أن الصحف الإلكترونية تدعم الموضوعات المنشورة حول فيروس كورونا وذلك بأرقام وإحصائيات معلومة المصدر.

جدول (4) المواقع الإلكترونية التي يتابعها المبحوثون للتعرف على الأحداث المتعلقة

بفيروس كوفيد ١٩

الإجمالي		معارض		محايد		موافق		المواقع الإلكترونية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	200	22.5	45	15	30	62.5	125	موقع وزارة الصحة المصرية
100	200	27	54	30	60	43	86	موقع منظمة الصحة العالمية
100	200	19.5	39	34.5	69	46	92	موقع رئاسة مجلس الوزراء
100	200	10.5	21	45	90	44.5	89	مواقع المنظمات الدولية المعنية بالشئون الصحية
100	200	48.5	97	20	40	31.5	63	مواقع إلكترونية إخبارية مصرية
100	200	31	62	60	120	9	18	مواقع إلكترونية إخبارية دولية

يتضح من نتائج الجدول السابق أن موقع وزارة الصحة المصرية جاء في مقدمة المواقع الإلكترونية التي يتابعها المبحوثون من الأطباء عينة الدراسة للتعرف على مستجدات فيروس كورونا وذلك بنسبة 62.5%، يليه موقع رئاسة مجلس الوزراء المصري بنسبة 46%، يليه موقع منظمة الصحة العالمية وذلك بنسبة 43%، كما أشارت نسبة 48.5% إلى أنهم لا يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية المصرية، أما نسبة 9% فقط أكدوا أنهم يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية الدولية.

جدول (5) التأثيرات المعرفية المترتبة على تعرض المبحوثين للمواقع الإلكترونية التي تتناول الأحداث والمستجدات المتعلقة بفيروس كوفيد

الإجمالي		معارض		محايد		موافق		التأثيرات المعرفية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	200	19.5	39	31.5	63	49	98	التعرف على مستجدات ووضع الإجراءات الاحترازية الموجودة في المستشفيات
100	200	7.5	15	45	90	47.5	95	التعرف على آخر إحصائيات الإصابات والوفيات في مصر والعالم
100	200	13.5	27	39	78	47.5	95	التعرف على أخبار اللقاحات والأدوية
100	200	9	18	31.5	63	59.5	119	التعرف على أخبار خاصة بالزملاء المصابين بالمرض
100	200	25.5	51	38.5	77	36	72	التعرف على أخبار طبية تتعلق بطرق انتشار العدوى والمرض
100	200	11	22	42.5	85	46.5	93	التعرف على أخبار تتعلق بالبحوث العلمية والتطورات الخاصة بجائحة كورونا
100	200	27.5	55	47	94	25.5	51	معرفة أخبار تتعلق بالمستجدات الخاصة بالمرض وطرق تحوره

يتضح من الجدول السابق أن 59.5% من المبحوثين من عينة الدراسة من الأطباء أكدوا اهتمامهم بمتابعة الأخبار الخاصة بالزملاء من الأطباء المصابين بفيروس كوفيد 19 وتحوراته، وفي المرتبة الثانية متابعة الإجراءات الاحترازية والوقائية الخاصة بكوفيد 19 وذلك بنسبة 49%، وفي المرتبة التالية بنسبة 47.5% كل من: متابعة آخر إحصائيات الإصابات والوفيات في مصر والعالم، وأخبار اللقاحات والأدوية، ثم بنسبة 46.5% متابعة الأخبار المتعلقة بالبحوث العلمية والتطورات الخاصة بجائحة كورونا.

جدول (6) التأثيرات السلوكية المترتبة على تعرض الباحثين للمواقع الإلكترونية التي تتناول الأحداث والمستجدات المتعلقة بفيروس كوفيد ١٩.

الإجمالي		معارض		محايد		موافق		التأثيرات السلوكية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	200	10.5	21	22.5	45	67	134	أساعد مرضى العزل المنزلي سواء تليفونيا أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي
100	200	18	36	31.5	63	50.5	101	أقوم بتوعية الأفراد بأهمية الحصول على التطعيمات واللقاحات الخاصة بالوقاية من فيروس كورونا المستجد
100	200	10.5	21	46.5	93	43	86	أشجع الزملاء على المشاركة بحملات التوعية ضد فيروس كورونا
100	200	7.5	15	43	86	49.5	99	أخصص جزءاً من وقتي للرد على استفسارات المرضى عبر مواقع التواصل الاجتماعي

يتضح من الجدول السابق أنه بالنسبة للتأثيرات السلوكية المترتبة على تعرض الباحثين للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي التي تتناول الأحداث والمستجدات المتعلقة بفيروس كوفيد، فقد أكد 67% تأييدهم لعبارة "أساعد مرضى العزل المنزلي سواء تليفونيا أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي"، كما أكد نسبة 50.5% تأييدهم لعبارة "أقوم بتوعية الأفراد بأهمية الحصول على التطعيمات واللقاحات الخاصة بالوقاية من فيروس كورونا المستجد"، كما أكدت نسبة 49.5% موافقتهم على عبارة "أخصص جزءاً من وقتي للرد على استفسارات المرضى عبر مواقع التواصل الاجتماعي".

جدول (7) التأثيرات الوجدانية المترتبة على تعرض المبحوثين للمواقع الإلكترونية التي تتناول الأحداث والمستجدات المتعلقة بفيروس كوفيد ١٩

الإجمالي		معارض		محايد		موافق		التأثيرات الوجدانية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	200	13.2	27	36	72	50.5	101	أرد على الشائعات الخاصة بفيروس كورونا المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق كتابة تعليق أو نشر منشورات وذلك كي يطمئن الآخرون
100	200	13.2	27	13.2	27	71.6	146	أشعر بالقلق من خطورة انتشار الأمراض المتعلقة بفيروس كورونا المتحور مثل فيروس دلتا
100	200	16	32	42	84	42	84	أشعر بخطورة وجود مضاعفات للقاحات والتطعيمات الخاصة بفيروس كورونا على صحة الأفراد
100	200	4.5	9	9	18	86.5	173	أشعر بالفخر عند تسمية الأطباء بـ "جيش مصر الأبيض"
100	200	4.5	9	9	18	86.5	173	أطمئن نتيجة اتباع الأفراد والمؤسسات للإجراءات الاحترازية ووجود غرامات مطبقة على غير الملتزمين

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 86.5% أيدوا عبارتي "أشعر بالفخر عند تسمية الأطباء بـ "جيش مصر الأبيض"، و"أطمئن نتيجة اتباع الأفراد والمؤسسات للإجراءات الاحترازية ووجود غرامات مطبقة على غير الملتزمين"، كما أيدت نسبة 71.6% عبارة "أشعر بالقلق من خطورة انتشار الأمراض المتعلقة بفيروس كورونا المتحور مثل فيروس دلتا"، كما أيدت نسبة 50.5% عبارة "أرد على الشائعات الخاصة بفيروس كورونا المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق كتابة تعليق أو نشر منشورات وذلك كي يطمئن الآخرون"، يليها عبارة أشعر بخطورة وجود مضاعفات للقاحات والتطعيمات الخاصة بفيروس كورونا على صحة الأفراد بنسبة 42%.

جدول (8) اتجاهات الأطباء نحو المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي التي تتناول الأحداث والمستجدات المتعلقة بفيروس كوفيد 19

الإجمالي		معارض		محايد		موافق		اتجاهات الأطباء نحو مواقع التواصل الاجتماعي التي تتناول الأحداث والمستجدات المتعلقة بفيروس كوفيد 19
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	200	12	24	34.5	69	53.5	107	أتابع الآراء والتعليقات المختلفة حول صورة الأطباء على مواقع التواصل الاجتماعي
100	200	6	12	27	54	67	134	أتابع الفيديوهات والصور الخاصة بالأطباء التي تبرز دورهم في مكافحة فيروس كورونا
100	200	10.5	21	33.8	69	55	110	أصحح المعلومات والآراء المغلوطة حول فيروس كورونا
100	200	0	0	21	42	79	158	أسعى إلى تقديم صورة إيجابية عن زملائي من الأطباء بعد وجود حملات متعمدة لتشويههم

يتضح من نتائج الجدول السابق أن 79% من المبحوثين أكدوا أنهم يتفاعلون على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لتقديم صورة إيجابية عن زملائهم من الأطباء بعد وجود حملات متعمدة لتشويههم، يليها بنسبة 67% من الأطباء من المبحوثين عينة الدراسة الذين أكدوا أنهم يتابعون الفيديوهات والصور الخاصة بالأطباء التي تبرز دورهم في مكافحة فيروس كورونا، يليها نسبة 55% من المبحوثين الذين أكدوا تصحيحهم المعلومات والآراء المغلوطة حول فيروس كورونا، يليها نسبة 53.5% الذين أكدوا متابعتهم الآراء والتعليقات المختلفة حول صورة الأطباء على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (9) اتجاهات الأطباء نحو الإجراءات التي تتخذها عينة الدراسة تجاه السلبيات المقدمة عنهم على المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي التي تتناول الأحداث والمستجدات المتعلقة بفيروس كوفيد 19

الإجمالي		معارض		محايد		موافق		الإجراءات التي تتخذها عينة الدراسة تجاه السلبيات المقدمة عنهم
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	200	24	48	10.5	21	65.5	131	أصمت تجنباً للاحتكاك بالآخرين
100	200	12	24	30	60	58	116	أنشر منشورات رداً على الادعاءات
100	200	12	24	30	60	58	116	أطلق صفحات خاصة بالدفاع عن الأطباء على مواقع التواصل الاجتماعي

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه بالنسبة لاتجاهات الأطباء نحو الإجراءات التي تتخذها عينة الدراسة تجاه السلبيات المقدمة عنهم على مواقع التواصل الاجتماعي التي تتناول الأحداث والمستجدات المتعلقة بفيروس كوفيد 19، فقد أكدت نسبة 65.5% أنهم يصمتون تجنباً للاحتكاك بالآخرين، كما أكدت نسبة 58% تأييدهم لنشر منشورات رداً على الادعاءات، وكذلك إطلاق صفحات خاصة بالدفاع عن الأطباء على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (10) آراء الأطباء في التأثيرات المختلفة للصورة الإعلامية السلبية المقدمة عنهم في المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي

الإجمالي		معارض		محايد		موافق		آراء الأطباء في التأثيرات المختلفة للصورة الإعلامية السلبية المقدمة عنهم.
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	200	27	54	33	66	40	80	أشعر بزيادة الضغوط النفسية التي يتعرض لها الأطباء بعد نشر الإحصائيات المتعلقة بالإصابات والوفيات
100	200	12	24	21	42	67	134	أشعر بارتفاع نسبة إصابة الأطباء بالأمراض نتيجة الهجوم عليهم
100	200	15	30	62.5	125	22.5	45	ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي يرسخ صورة سلبية نمطية عن الأطباء لدى الجمهور المصري
100	200	13.5	27	16.5	33	70	140	ما ينشر على المواقع الإلكترونية يسهم في انخفاض الروح المعنوية للأطباء

يتضح من نتائج الجدول السابق أن نسبة 70% أكدت أن ما ينشر على المواقع الإلكترونية يسهم في انخفاض الروح المعنوية للأطباء، يليها نسبة 67% أكدوا أنهم يشعرون بارتفاع نسبة إصابة الأطباء بالأمراض نتيجة الهجوم عليهم، كما أكدت نسبة 40% أنهم يشعرون بزيادة الضغوط النفسية التي يتعرض لها الأطباء بعد نشر الإحصائيات المتعلقة بالإصابات والوفيات.

جدول (11) آراء الأطباء في التأثيرات المختلفة للصورة الإعلامية السلبية المقدمة عنهم على حياتهم المجتمعية

الإجمالي		معارض		محايد		موافق		العبارات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	200	63.5	127	31	62	5.5	11	أشعر بانخفاض معدلات تقدير الذات
100	200	56	112	32	64	12	24	أشعر بانخفاض المكانة الاجتماعية للأطباء بعد توجيه اتهامات بالتقصير إليهم
100	200	33.5	67	38	76	28.5	57	أشعر بانخفاض ثقة المواطنين بالأطباء
100	200	56.5	113	21	42	22.5	45	أشعر بسلبية بعض المواطنين وعدم تعاونهم
100	200	0	0	50.5	101	49.5	99	أستاء من قراءة حوادث التعدي على الأطباء واتهامهم بالتقصير

يتضح من نتائج الجدول السابق أن نسبة 63.5% من الأطباء أكدوا أن مواقع التواصل الاجتماعي ليست السبب وراء انخفاض معدلات تقدير الذات لديهم، إنما الظروف الراهنة، يليها نسبة 56% عارضت انخفاض المكانة الاجتماعية لدى الأطباء بعد توجيه اتهامات بالتقصير إليهم، كما عارضت نسبة 56% عبارة أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في انخفاض المكانة الاجتماعية للأطباء بعد توجيه اتهامات بالتقصير إليهم.

جدول (12) تأثير الصورة الذهنية على الأداء المهني للأطباء

الإجمالي		معارض		محايد		موافق		تأثير الصورة الذهنية على الأداء المهني للأطباء
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	200	0	0	49.5	99	50.5	101	تؤثر الصورة الذهنية للأطباء على ضعف الأداء المهني لديهم نظرا لحجم الضغوط
100	200	77.5	155	22.5	45	0	0	أشعر بضعف الحافز على التغيير للأفضل
100	200	0	0	81	162	19	38	بعض الأطباء يهربون من مواجهة المواقف مع أهالي المرضى نتيجة عدم توفير إجراءات أمنية للأطباء وتجاوز بعض أهالي المرضى
100	200	0	0	31	62	69	138	بعض الأطباء يغلبون مصالحهم الخاصة على العامة

يتضح من نتائج الجدول السابق أن 69% من الأطباء من عينة الدراسة من المبحوثين

أكدوا أن بعض الأطباء يغلبون مصلحتهم الخاصة على العامة، كما أكدت نسبة 50.5% أن الصورة الذهنية للأطباء تؤثر على ضعف الأداء المهني لديهم نظراً لحجم الضغوط، بينما رفض أفراد عينة الدراسة من المبحوثين عبارة "بعض الأطباء يهربون من مواجهة المواقف مع أهالي المرضى نتيجة عدم توفير إجراءات أمنية للأطباء وتجاوز بعض أهالي المرضى"، وكذلك عبارة "بعض الأطباء يغلبون مصلحتهم الخاصة على العامة".

جدول (13) تأثير الصورة الذهنية الإعلامية على كل من الرضا والأداء الوظيفي للأطباء

الإجمالي		معارض		محايد		موافق		الرضا الوظيفي
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	200	19.5	39	34	68	46.5	93	تناسب الرواتب مع حجم الجهد المبذول في المستشفى
100	200	49	98	33	66	18	36	المكافأة المادية في المستشفى تشجعني على بذل الجهد والمثابرة في العمل
100	200	23.5	47	39.5	79	37	74	وجود نظام تأمين المعاشات يدفعني للتمسك بالعمل
100	200	19.5	39	39.5	79	41	82	ما أحصل عليه من مقابل مادي يكفي احتياجاتي واحتياجات أبنائي
100	200	16.5	33	33	66	50.5	101	يوجد تركيز على جانب المكافأة أكثر من التركيز على جانب العقوبة
100	200	50	100	27.5	55	22.5	45	أشعر أن الإدارة تدعمني ولا تعطلني
100	200	39.5	79	52.5	105	8	16	تهتم إدارة المستشفى بالجانب المعنوي ورفع الروح المعنوية
100	200	44	88	33.5	67	22.5	45	أحصل على مزايا المشاركة في دورات تدريبية
100	200	61.5	123	38.5	77	0	0	أشعر بأهمية وإنسانية العمل الذي أقوم به في المستشفى
100	200	0	0	19.1	39	80.5	161	وجود نظام للترقيات والحوافز يحسن أدائي الوظيفي
100	200	9	18	33.5	67	77.5	115	تسمح الإدارة بمشاركة الأطباء في صنع القرار
100	200	10.5	21	23.5	47	66	132	تلجأ الإدارة إلى مشاورة الأطباء قبل اتخاذ القرارات المهمة المرتبطة بالعمل

الإجمالي		معارض		محايد		موافق		الرضا الوظيفي
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
الأداء الوظيفي								
100	200	50.5	101	39	78	10.5	21	أقوم أداء مهام وظيفتي وأنفذ الأوامر والتعليمات
100	200	48.5	97	21	42	30.5	61	أتعاون مع زملائي لتحقيق المصلحة العامة
100	200	43	86	36	72	21	42	لدي القدرة لتحمل المسؤولية والعبء اليومي
100	200	38.5	77	39	78	22.5	45	أستطيع العمل في ظروف الأزمات والطوارئ

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه بالنسبة لتأثير الصورة الذهنية للأطباء على شعورهم بالرضا الوظيفي فقد أكدت نسبة 80.5% أن وجود نظام للترقيات والحوافز يحسن الأداء الوظيفي للأطباء، يليها ونسبة 77.5% أكدوا أن الإدارة تسمح بمشاركة الأطباء في صنع القرار، ونسبة 66% أن الإدارة تلجأ لمشاورة الأطباء قبل اتخاذ القرارات المهمة المرتبطة بالعمل وأن هذا يحسن من الأداء الوظيفي.

ويتضح من نتائج الجدول السابق أنه بالنسبة لتأثير الصورة الذهنية للأطباء على أدائهم الوظيفي، فقد أكدت نتائج الدراسة عدم تأثير الصورة الذهنية السلبية للأطباء على أداء مهام وظيفتي، وأنفذ الأوامر والتعليمات وذلك بنسبة 50.5%، وعدم تأثير الصورة الذهنية السلبية للأطباء على تعاونهم مع الزملاء لتحقيق المصلحة العامة.

جدول (14) الفروق بين الباحثين في (تأثيرات الصورة الإعلامية السلبية للأطباء على الأداء المهني) وفقاً للنوع باستخدام T-Test

الفرض الأول: الفروق بين الباحثين في (تأثيرات الصورة الإعلامية السلبية للأطباء على الأداء المهني)، وفقاً للنوع باستخدام T-Test

مستوى المعنوية	درجات الحرية	قيمة (ت)	إناث			ذكور			النوع
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	
0.000	198	-18.705	0.46801	10.8105	100	1.41052	7.9714	100	

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بتأثيرات الصورة الإعلامية السلبية على الأداء المهني للأطباء، وذلك لأن قيمة $t = -18.705$ ، والقيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية $= 0.000$ ، وذلك لصالح الإناث،

مما يعني أن الإناث أكثر تأثراً من الذكور فيما يتعلق بتأثير الصورة السلبية على الأداء المهني للأطباء.

جدول (15) الفروق بين المبحوثين في (تأثيرات الصورة الإعلامية السلبية على الحياة المجتمعية)، وفقاً للنوع باستخدام T-Test

الفرض الثاني: الفروق بين المبحوثين في (تأثيرات الصورة الإعلامية السلبية على الحياة المجتمعية)، وفقاً للنوع باستخدام T-Test

النوع	ذكور			إناث		
	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	100	9.8857	1.79376	100	8.7263	1.62718

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فيما يتعلق بتأثيرات الصورة الإعلامية السلبية على الحياة المجتمعية للأطباء، وذلك لأن قيمة $t = 4.770$ ، والقيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $= 0.000$ ، وذلك لصالح الذكور، مما يعني أن الذكور أكثر تأثراً من الإناث فيما يتعلق بتأثير الصورة السلبية على الأداء المجتمعي للأطباء.

جدول (16) معامل الارتباط بين الاحتراق المهني والمتغيرات الخاصة بظروف العمل الفرض الثالث: يوجد ارتباط سالب دال إحصائياً بين الاحتراق المهني وبعض المتغيرات الخاصة بظروف العمل لدى الأطباء من الذكور والإناث.

المتغيرات	قيم معامل الارتباط		
	الذكور ن=100	الإناث ن=100	الإجمالي
الظروف المادية في بيئة العمل	-0.0546	-0.0334	-0.0582
وضوح الدور والسلوك القيادي	-0.0578	-0.0543	-0.0458
المكانة الوظيفية وفرص الترقى	-0.0492	-0.0342	-0.0582
المخاطر المهنية	-0.0185	-0.0553	-0.0272
التحفيز المادي والمعنوي	-0.0431	-0.0556	-0.0573
الأداء المهني	-0.0586	-0.0584	-0.0562

* دال عند مستوى معنوية (0.05)

يتضح من الجدول (16) وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاحتراق المهني والمتغيرات

البيئية لدى أفراد العينة من الذكور والإناث من الأطباء، فقد بلغت قيم الارتباط بين الاحتراق المهني والمتغيرات البيئية المتمثلة في (الظروف المادية في بيئة العمل- وضوح الدور والسلوك القيادي- المكانة الوظيفية وفرص الترقى- المخاطر المهنية- التحفيز المادي والمعنوي- الأداء المهني) لدى الأطباء من الذكور، فقد بلغت قيم معامل الارتباط (-0.0546، -0.0578، -0.0492، -0.0185، -0.0431، -0.0586) على الترتيب، كما بلغت قيم معامل الارتباط لدى الأطباء الإناث (-0.0543، -0.0342، -0.0553، -0.656، -0.584) على الترتيب، كما بلغت قيم معامل الارتباط على إجمالي العلاقة بين الاحتراق المهني والمتغيرات البيئية (-0.0582، -0.0458، -0.0582، -0.0272، -0.0573، -0.0562) لذا تثبت صحة هذا الفرض.

فبالنسبة لوجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاحتراق المهني والمتغيرات البيئية لدى أفراد العينة من الذكور والإناث من الأطباء، فقد بلغت قيم الارتباط بين الاحتراق المهني والمتغيرات البيئية المتمثلة في (الظروف المادية في بيئة العمل- وضوح الدور والسلوك القيادي- المكانة الوظيفية وفرص الترقى- المخاطر المهنية- التحفيز المادي والمعنوي- الأداء المهني) لدى الأطباء من الذكور، بفحص نتائج الفرض الحالي نجد أن الفرض قد تحقق، وأظهرت النتائج وجود ارتباط سالب دال بين الاحتراق المهني لدى عينة الذكور والإناث من الأطباء، وتعني هذه النتيجة وجود عوامل بيئية ذات صلة بانخفاض الاحتراق أو ارتفاعه لدى الأطباء، وقد يرجع ذلك إلى أن مهنة الطب محاطة بعدد من صعوبات متعلقة ببيئة العمل، من حيث ما تفرضه تلك البيئة من ظروف عمل غير صحية أو آمنة، وعدد ساعات عمل طويلة، وغموض الدور وصعوبة فرص الترقى، وصعوبة تنمية المهارات نتيجة أعباء العمل، إلى جانب ما يتعرض له الأطباء من مخاطر مهنية من خطورة العدوى، خاصة في ظروف مواجهة الأمراض الوبائية، وعدم وجود الحافز المادي أو المعنوي المناسب للأداء في العمل وعدم مناسبة الرواتب مع حجم الجهد المبذول وعدم قدرتهم على مواجهة كل ما هو جديد في دراسات طبية خاصة بمجال الأمراض والعلاج والأدوية، مما يولد الضغوط المزمدة لهم، ويؤدي إلى استنزاف طاقاتهم الانفعالية والجسدية والذهنية، ومعاناتهم من الاحتراق المهني، مما يؤثر سلباً على الأداء المهني والاجتماعي.

مناقشة نتائج الدراسة:

بالنسبة لاتجاهات الأطباء نحو المعلومات المقدمة والمنشورة عن فيروس كوفيد 19 لدى المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، فقد أشارت نسبة 54.5% إلى اعتمادهم علي كل من المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي لأنها تقدم معلومات حول العاملين بالقطاع الصحي المتعلقة بجائحة كورونا، كما أشار 31.5% إلى أنهم يتابعونها لأنها تتمتع بالمصداقية حول ما تنشره عن فيروس كورونا، وكذلك بالنسبة نفسها أشاروا إلى أن الصحف الإلكترونية تستعين بالخبراء والمتخصصين حول الأحداث الجارية الخاصة بفيروس كورونا؛ لذلك يتابعونها، كما أشار 54.5% إلى أن الصحف الإلكترونية تدعم الموضوعات المنشورة حول فيروس كورونا وذلك بأرقام وإحصائيات معلومة المصدر، وهو ما اتفق مع نتائج دراسة (هانى نادي عبد المقصود محمود 2021⁵⁵)، التي أُجريت على عينة من الأطباء والمرضى العاملين بالمستشفيات الحكومية والخاصة بمحافظة المنيا باستخدام أدوات الاستبانة ومقياس التوافق المهني للأطباء والمرضى، وتوصلت إلى أنهم يستخدمون صحافة الموبايل بصفة دائمة بنسبة 52.4%، ونسبة من يتابعونها أحياناً 33.4%، ونسبة من يتابعونها نادراً 14.2%، ولذلك للتعرف علي مستجدات فيروس كوفيد 19 وتحوراته.

وبالنسبة لتأثير الصورة الذهنية للأطباء على الرضا الوظيفي، فقد أكدت نسبة 80.5% أن وجود نظام للترقيات والحوافز يحسن الأداء الوظيفي للأطباء، وبنسبة 77.5% أكدوا أن الإدارة تسمح بمشاركة الأطباء في صنع القرار، وبنسبة 66% أن الإدارة تلجأ لمشاورة الأطباء قبل اتخاذ القرارات المهمة المرتبطة بالعمل وأن هذا يحسن من الأداء الوظيفي، كما أنه بالنسبة لتأثير الصورة الذهنية للأطباء على أدائهم الوظيفي، فقد أكدت نتائج الدراسة عدم تأثير الصورة الذهنية السلبية للأطباء على أداء مهام وظيفتهم، وأنهم يفتنون الأوامر والتعليمات وذلك بنسبة 50.5%. وعدم تأثير الصورة الذهنية السلبية للأطباء على تعاونهم مع الزملاء لتحقيق المصلحة العامة، وهو ما اتفق مع نتائج كل من دراسة (شيرين عمر أحمد، 2015)⁵⁶ التي توصلت إلى أن العاملين في المستشفيات الحكومية يعانون من درجات عالية من الاحتراق الوظيفي، إذ يعد بعد تبدل المشاعر أعلى نسبه، يليه تدني الإنجاز، ودراسة (Pandey & Singh, 2015)⁵⁷ التي توصلت إلى أن المستوى المرتفع من الجهد السطحي يرتبط بانخفاض الاحتراق وزيادة الرضا عن العمل، ووجود علاقة سلبية بين الجهد السطحي والعميق، وكذلك دراسة

⁵⁸(Ali & Ali, 2014) التي كشفت وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال النفسي والرضا عن العمل، وعلاقة سلبية لرأس المال النفسي مع الاحتراق النفسي ودراسة (محمد حمزة أمين عبد الله، 2017)⁵⁹، التي أشارت إلى وجود ارتباط عكسي بين المناخ التنظيمي بأبعاده المختلفة (الهيكل التنظيمي - نمط القيادة - الحوافز - التكنولوجيا - المشاركة في اتخاذ القرارات - عملية الاتصال - التدريب وتنمية المهارات) ودرجة الاحتراق الوظيفي لدى الأطباء، وكذلك دراسة (مصطفى حلي، ورشيد خلفان، 2017)⁶⁰، التي توصلت إلى أن الأطباء يعانون من مستوى مرتفع من الاحتراق الوظيفي، كما لم تظهر فروق في مستوى الاحتراق الوظيفي لدى أفراد العينة وفق متغيري السنة والجنس، وأيضاً دراسة⁶¹ (Hayes B. Douglas, 2015)، التي أبرزت أن مستوى الاحتراق الوظيفي لدى العاملين مرتفع، وأن الرضا المرتفع عن بيئة العمل يرتبط بانخفاض الضغوط والاحتراق الوظيفي، كذلك دراسة (سعاد مخلوف، 2013)⁶² التي كان من أهم نتائجها أن مصادر ضغوط العمل لدى الأطباء: عدم توافر الإمكانيات المساندة التقنية والبشرية والتسهيلات الإدارية اللازمة لتمكين الأطباء من أداء عملهم كما يروونه مناسباً، والنواحي المالية مثل: السعي لتحقيق مستوى مناسب من الدخل، وصراع الدور، والعبء النفسي الناجم عن عدم القدرة على التكيف مع محيط العمل، وعدم الاقتناع بما يقوم به من أعمال داخل المركز، وخصائص الدور، وعوامل سلوكية كاضطرابات النوم والتغذية، وعوامل اجتماعية مثل: تغيير أوضاع العمل والمعيشة، وعوامل مهنية مثل: تغيير المسؤولية المهنية، وصعوبة مع المستخدم وتوجيهات عملية جديدة.

وبالنسبة للفرض الأول، فقد ثبت وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بتأثيرات الصورة الإعلامية السلبية على الأداء المهني للأطباء، وذلك لأن قيمة $t = -18.705$ ، والقيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية $= 0.000$ ، وذلك لصالح الإناث، مما يعني أن الإناث أكثر تأثراً من الذكور فيما يتعلق بتأثير الصورة السلبية على الأداء المهني للأطباء، وهو ما اتفق مع دراسة (جابر نبيه، 2015)⁶³ بوجود فروق دالة بين الأطباء من الذكور والإناث في اتجاه الإناث، ووجود فروق بينهم وفقاً للنوع، وأن من أكثر الاستراتيجيات المستخدمة لديهم للتغلب على الاحتراق استعمال استراتيجية حل المشكلة، والتجنب، والتفكير الإيجابي، وكذلك دراسة (وهيبة حاتم، 2015)⁶⁴، فقد اتضح أن الطبيبات أكثر معاناة من الإنهاك المهني، كما انتهت إلى وجود فروق جنسية في استخدام

أساليب المواجهة، مع ميل الإناث نحو استخدام أسلوب المواجهة المتمركز حول الانفعال، في حين يلجأ الذكور إلى استخدام أساليب المواجهة المتمركزة حول المشكلة.

أما بالنسبة إلى الفرض الثانى الخاص بوجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاحتراق المهني والمتغيرات البيئية لدى أفراد العينة من الذكور والإناث من الأطباء، فقد بلغت قيم الارتباط بين الاحتراق المهني والمتغيرات البيئية المتمثلة في (الظروف المادية في بيئة العمل- وضوح الدور والسلوك القيادي- المكانة الوظيفية وفرص الترقى- المخاطر المهنية- التحفيز المادي والمعنوي- الأداء المهني) لدى الأطباء من الذكور، فنجد أن الفرض قد تحقق، وقد اتفقت مع هذه النتيجة دراسة (محمد حمزة أمين عبد الله، 2017)⁶⁵ التي كشفت عن وجود ارتباط عكسي بين بعض العوامل ذات الصلة بالمناخ التنظيمي بأبعاد المختلفة (الهيكل التنظيمي - نمط القيادة - الحوافز - التكنولوجيا - اتخاذ القرار - عملية الاتصال - التدريب وتنمية المهارات) ودرجات الاحتراق الوظيفي لدى الأطباء، كذلك دراسة (Peerayuth & et al, 2016)⁶⁶ التي أشارت إلى دور زملاء العمل ودعم المديرين في التأثير على مستوى الاحتراق المهني، ودراسة (Hayes B. Douglas, 2015)⁶⁷ التي وجدت أن الرضا المرتفع عن بيئة العمل يرتبط بانخفاض الضغوط والاحتراق الوظيفي، ودراسة (Dimitrios Konstantions, 2014)⁶⁸ التي توصلت إلى أن الاحتراق الوظيفي ينتج عن ضغوط العمل الناتجة عن الشعور بعدم الأمان الوظيفي والإحباط في أجواء العمل الناتجة عن الشعور بعدم الأمن الوظيفي، والإحباط في أجواء العمل والتشجيع من قبل المسؤولين والتدريب وتنمية القدرات، مما يجعل منهم موارد بشرية مفعمة بالنشاط، ودراسة (خليل جعفر حجاج، 2013)⁶⁹ التي توصلت لوجود علاقة عكسية بين وضوح الدور وبيئة العمل المادية والاحتراق الوظيفي في المستشفيات، إلى جانب ما خرجت به الدراسة الإكلينيكية التحليلية (سعاد مخلوف، 2013)⁷⁰ من حيث تحديدها لأهم العوامل المؤثرة على الضغوط المهنية والاحتراق لدى الأطباء، مثل: عدم توافر الإمكانيات التكنولوجية والبشرية والتسهيلات الإدارية لتمكين الأطباء من أداء عملهم، وتحقيق مستوى مناسب من الدخل، وصراع الدور من أجل تحقيق التوافق بين الأخلاق والمعايير المهنية مثل كثرة المرضى، ومضيعة الوقت، والعلاقة مع المحيطين في العمل، كذلك اتفقت تلك النتيجة مع دراسة (محمد محمود عبد الله، 2020)⁷¹ في وجود علاقة ارتباطية بين الاحتراق النفسي والأداء المهني.

المراجع:

- 1) ميرال مصطفى، "صورة العرب كما تعكسها القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، جامعة عين شمس، ٢٠١١.
- 2) Fursich El Frida, "Media and The representation of others", International Social Science Journal, Vol.(61), no. (199), March 2010.
- 3) أيمن منصور ندا، "الصورة الذهنية والإعلامية: عوامل التشكيل واستراتيجيات التغيير"، القاهرة: المدينة برس، ٢٠٠٤.
- 4) الأميرة سماح فرج، "صورة الشباب في الدراما العربية التي يقدمها التلفزيون المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.
- 5) عزة مصطفى الكحكي، "دور وسائل الإعلام في تشكيل صورة أمريكا في أذهان الشباب الجامعي المصري"، بحث منشور في كتاب: "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"، المؤتمر السنوي الثامن لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، الجزء الأول، ٢٠٠٢.
- 6) عاطف عدلي العبد، "صورة المعلم في وسائل الإعلام"، القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الثانية.
- 7) إيناس أبو يوسف، "الصورة الذهنية للانتفاضة الفلسطينية لدى النشء"، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ٢، العدد ٤، أكتوبر- ديسمبر، ٢٠٠١.
- 8) وداد حسين محمدي على، "استراتيجيات تقديم الذات النسائية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتقدير الذات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٢١.
- 9) W. Wanger, "The Encyclopedia Of Peace Psychology", Wiley Online Library, 2011.
- 10) Shapiro, Michael A. & Chock, T. Makana, "Media dependency and perceived reality of fiction and news", USA: Roulledge- Taylor and Francis Group, **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, vol.(48), no.(4), 2004, pp. 675-695.
- 11) Merskin, Debra L., & Huberlie, Mara, "Companionship in The Classifieds: The adoption of personal advertisements bydaily newspapers", Atlanta, Georgia: **the Annual Meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication (AEJMC) 77th**, August 10-13, 1994, pp. 125-130.
- 12) محمد أحمد فضل الحديدي، "تقييم الرأي العام لأداء سياسة مصر الخارجية في ضوء الاستخدام والاعتماد على الصحف المصرية"، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 36، يوليو- ديسمبر 2010، ص. 337.
- 13) محمد عبد الحميد، "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير"، القاهرة: عالم الكتب، 2004، الطبعة الثالثة، ص. 301-300.
- 14) Patwardhan Padmini and Yang Jin, "Internet Dependency Relation And Online Consumer behavior: A media system dependency theory prespective on why people shop, chat and read news online", **Journal Of Interactive Advertising**, Vol.(3), No.(2), 2003, pp. 57-69.
- 15) Einwiller A. Sabine, Carroll E. Craig, Korn Kati, "Under what conditions do the news media influence corporate reputation? The role of media dependency and need for orientation ", Corporate reputation review, Macmillan publishers LTD, vol.(12), no.(4), 2014, P.P. 299-315.
- 16) Narasimhamurthy N. "New media and new culture: The Dependency of Indian Online Community", **IOSR Journal of Humanities and social communities** , Vol. (9), Issue 10, October 2014.
- 17) ياسمين صلاح عبد الرحمن، "استخدام الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية في بناء مواقف الاحتجاج والرفض أثناء ثورة 25 يناير، دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2016.

19) Maslach's, "burnout. a social psychological analysis".in J.W. Jones, the burnout syndrome: current research. Park ridge. illions London's house press,1982, p: 30.

20) فهد الشعلان، "مواجهة الاحتراق الوظيفي: نحو نموذج مقترح لمسئولية الفرد والقادة"، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب- السعودية، مج. (٣٢)، عدد: (٦٥)، ٢٠١٢، ص ص ٣: ١٠.

21) سماهر مسلم، "ظاهرة الاحتراق الوظيفي لدى الموظفين الإداريين العاملين في وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة- أسبابها وكيفية علاجها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٠، ص ص ٤: ٢٠.

22) انظر المراجع الآتية:

خالد عبد الله مؤنس، "الانغماس الوظيفي وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في محافظة الوسطى- غزة"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج (٩)، ع(٢٥)، ٢٠١٨، ص ص ١٧٩: ٢٨٠.

أحمد مكي محمد معروف، "الاحتراق النفسي وإستراتيجيات مواجهة لدى معلمي التعليم الثانوي"، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل (٣٩)، ٢٠١٨، ٢٢٤: ٢٦٥.

خديجة معروف، "الاحتراق النفسي لدى الأطباء الجراحين: دراسة ميدانية بمستشفى محمد بوضياف وسليمان عميرات والعيادات الخاصة بمدينة ورقلة وتقرت"، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٧، ص ص ١- ٦١.

23) الشيماء بدر عامر، العلاقة بين الاحتراق المهني ورأس المال النفسي لدى الأطباء في ضوء بعض المتغيرات البيئية، "تصور مقترح لبعض نتائج رأس المال النفسي في ظل تحديات أزمة كورونا، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد ٣٢، العدد ١١٤، يناير ٢٠٢٢

24) هاني نادي عبد المقصود، " التماس الأطباء وهيئة التمريض للمعلومات حول جانحة كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل وعلاقته بالتوافق المهني لديهم"، العدد (56)، الجزء الثاني، يناير 2021

25) توفيق مصلح صالح السنباتي، (2018)، " الاحتراق الوظيفي وأثره على رأس المال النفسي لدى العاملين في هيئة مستشفى ذمار العام من وجهة نظرهم"، جامعة ذمار، كلية الآداب، ع (٨)، ص ص ٥٤: ٦٧.

26) شيرين عمر أحمد، "تأثير الاحتراق الوظيفي على رأس المال البشري، دراسة تطبيقية على المستشفيات الحكومية بمحافظة القاهرة والحيزة"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، ٢٠١٥، ص ص ٣٤: ٦٦.

27) Rebecca McCay, Linda Larkey, Chair, Michael Todd, and Lesly Kelly: "Burnout and Psychological Capital in Rural Critical Access Hospital Nurses" phd, published by ProQuest LLC, United States Code Microform Edition © ProQuest LLC, (2019), pp: 1-102

28) Mariano Meseguer de Pedro, María Magdalena Fernández-Valera, Mariano García-Izquierdo & María Isabel Soler Sánchez, "Burnout, Psychological Capital and Health during COVID-19 Social Isolation: A Longitudinal Analysis", <http://creativecommons.org/licenses/by/3.0/>, Notwithstanding the ProQuest Terms and Conditions, you may use this content in accordance with the terms of the License. International journal of environmental research and public health,2021.

29) Asgari Mobarakeh A. Karimi F, "PhD Correlation between psychological capital and Occupational Burnout in Nurses". Health Education and Health promotion ; 62018, pp59: 64.

30) Pandey, J& Singh, M. , "Donning the mask: Effects of emotional Laboure strategies on burnout and job satisfaction in community healthcare", Health policy and planning,2015, pp: 551-562.

31) Ali, N. & Ali , "The mediating effects of Job satisfaction between psychoeological Capital and Job Burnout of Pakistani Nurses", *Pakistan Journal of Commerce and social science*, 8(2),2014, pp: 399-412.

- ³² (محمد حمزة أمين عبد الله، "المناخ التنظيمي والاحتراق الوظيفي لدى الأطباء: بحث ميداني بمستشفى بنى سويف العام"، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، مج (٧٧)، ج (٣)، ٢٠١٧، ص ص ٦٥ : ٧٧.
- ³³ (خديجة معروف، "الاحتراق النفسي لدى الأطباء الجراحين: دراسة ميدانية بمستشفى محمد بوضياف وسليمان عميرات والعيادات الخاصة بمدينة ورقلة وتقرت"، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٧، ص ص ١ - ٦١.
- ³⁴ (باتشو، صالح، "الاحتراق النفسي عند الطبيب المقيم"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، ٢٠١٧، ص ص ٢٤ : ٢٥.
- ³⁵ (ريم الدرويش، "الاحتراق النفسي وعلاقته بمرونة الأنا لدى الأطباء"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية، ٢٠١٧، ص ص ٦٥ - ٨٧.
- ³⁶ (رشيد خلفان، مصطفى حلي، "الاحتراق الوظيفي لدى الأطباء، دراسة ميدانية في مصلحة الاستعجالات بالمستشفى الجامعي ندير محمد تيزي وزو"، مجلة مجتمع تربية عمل، العدد (١)، ٢٠١٧، ص ص ١٢٥ : ٢٣٥.
- ³⁷ (نسرين داود، "الاحتراق الوظيفي لدى الممرضين العاملين في مشفى الأسد الجامعي"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية"، سلسلة العلوم الصحية، المجلد (٣٨)، العدد (٥)، ٢٠١٦، ص ص ١٤٣ : ٢٠١.
- ³⁸ Peerayuth Charoensukmonkol., Murad Moqbel, Sandra Gutierrez-Wirsching, (2013):. **"The role of co-worker and supervisor support on job burnout and job satisfaction"**, Journal of Advanced in Management Research Vol.13. 1, 2016, p.4-22.
- ³⁹ (فتحية حاج، "مستويات الاحتراق النفسي لدى أطباء التخدير"، دراسة ميدانية بمستشفيات ولاية بسكرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ٢٠١٦، ص ص ١٥٤ : ٢٠٨.
- ⁴⁰ (نعيمة الهادي العربي، "مصادر الضغوط النفسية المهنية لدى المهن الطبية المساعدة ميدانية في المستشفيات التابعة لوزارة الصحة"، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، كلية الآداب والعلوم، جامعة بنغازي، ليبيا، ٢٠١٦، ص ص 12 : 26.
- ⁴¹ Hayes B. Douglas, **"Work environment, Job Satisfaction, Stress and burnout among hemodialysis nurses"**, Journal of Nursing Management, 2015, 23(5), pp288: 598.
- ⁴² (جابر نبيه، "الاحتراق النفسي عند الأطباء العاملين (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، ٢٠١٥، ص ص ٢٧ : ٣٩.
- ⁴³ (وهبية حاتم، "الإرهاك المهني لدى أطباء مصلحة الاستعجالات دراسة مقارنة"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع (٥٩)، ٢٠١٥، ص ص ٤٥ : ٧٨.
- ⁴⁴ Dimitrios, Ballas &Konstantinos Varsanis **"Organizational Culture and Job Burnout-A review"**, International Journal of Research in Business Masgement, 2014, Volume 2, Issue.1, pp: 42-63.
- ⁴⁵ (خليل جعفر حاج، "العوامل المؤثرة على الاحتراق الوظيفي لدى الممرضين في مستشفى الشفاء بقطاع غزة"، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، ٢٠١٣، ص ص ١٥٤ : ٣٦٢.
- ⁴⁶ (سعاد مخلوف، "الاحتراق النفسي وتأثيره على سلوك الأطباء العاملين بالمراكز الصحية: دراسة ميدانية بولاية المسيلة"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، ع (٣٩)، ٢٠١٣، ص ص ٢٤ : ٥٦.
- ⁴⁷ (محمد محمود أحمد عبد الله، "فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي لخفض الاحتراق النفسي لتحسين الصحة النفسية والجسمية لدى الأطباء والممرضين العاملين بالمستشفيات وأثر ذلك على أدائهم المهني"، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، كلية التربية، مج (٤٤)، ع (٢)، ٢٠٢٠، ص ص ٢٢٥ : ٣٤١.
- ⁴⁸ Fatima H, Maram H, Reem E, ArCOV-19: The First Arabic COVID-19 Twitter Dataset with Networks, Computer Science and Engineering Department, Qatar University, 2020.
- ⁴⁹ (إيهاب خليفة اتجاهات تقاعل مواقع التواصل الاجتماعي مع كورونا تويتر نموذجًا، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، ٢٠٢٠.

50) Kouzy R, Abi Jaoude J, Kraitem A, et al., Coronavirus Goes Viral: Quantifying the COVID-19 Misinformation Epidemic on Twitter. *Cureus*, 2020,12(3): e7255. DOI 10.7759/cureus.7255

51) Lisa S, Shweta B, Leticia B, Ceren B, Guangqing C, Kornraphop K, Colton P, Rebecca V, Emily V, Yanchen W, A first look at COVID-19 information and misinformation sharing on Twitter, arXiv:2003.13907v1 [cs.SI] 31 Mar 2020.

52) Daniel A, Bobby D, Simon W, Nayana D and James R, Health-protective behavior, social media usage and conspiracy belief during the COVID-19 public health emergency. *Psychological Medicine*, 2020 <https://doi.org/10.1017/S003329172000224>

53) Araz R, Hersh R, The Impact of Social Media on Panic During the COVID-19 Pandemic in Iraqi Kurdistan: Online Questionnaire Study, *JOURNAL OF MEDICAL INTERNET RESEARCH* ;2020, 22(5):e19556 doi: 10.2196/19556

54) أ.د. سلوى سليمان، الأستاذ بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب، جامعة عين شمس. د. ريهام درويش، الأستاذ المساعد، بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ. د. الشيماء بدر عامر جاد، مدرس علم النفس، كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس. 55) هاني نادي عبد المقصود، "التماس الأطباء وهيئة التمريض للمعلومات حول جائحة كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل وعلاقته بالتوافق المهني لديهم"، عدد (56)، الجزء الثاني، يناير ٢٠٢١. 56) شيرين عمر أحمد، مرجع سابق، ص ص ٣٤: ٦٦.

57) Pandey, J& Singh, M. , "Donning the mask: Effects of emotional Labour strategies on burnout and job satisfaction in community healthcare", *Health policy and planning*, 2015,31, pp: 551-562.

58) Ali, N. & Ali, "The mediating effects of Job satisfaction between psychological Capital and Job Burnout of Pakistani Nurses", *Pakistan Journal of Commerce and social science*, 2014, 8(2), pp: 399-412.

59) محمد حمزة أمين عبد الله، "المناخ التنظيمي والاحتراق الوظيفي لدى الأطباء: بحث ميداني بمستشفى بنى سويف العام"، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠١٧، مج (٧٧)، ج (٣)، ص ص ٦٥: ٧٧. 60) رشيد خلفان، مصطفى حلي، "الاحتراق الوظيفي لدى الأطباء، دراسة ميدانية في مصلحة الاستعجالات بالمستشفى الجامعي ندير محمد تيزي وزو"، مجلة مجتمع تربية عمل، العدد (١)، جوان، ٢٠١٧، ص ص ١٢٥: ٢٣٥

61) Hayes B. Douglas, "Work environment, Job Satisfaction, Stress and burnout among hemodialysis nurses", *Journal of Nursing Management*, 2015,23(5), pp288: 598.

62) سعاد مخلوف الاحتراق النفسي وتأثيره على سلوك الأطباء العاملين بالمراكز الصحية: دراسة ميدانية بولاية المسيلة"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، ٢٠١٣، ع (٣٩)، ص ص ٢٤: ٥٦. 63) جابر نبيه، "الاحتراق النفسي عند الأطباء العاملين (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، ٢٠١٥، ص ص ٢٧: ٣٩. 64) حاتم وهيبة، "الإرهاك المهني لدى أطباء مصلحة الاستعجالات دراسة مقارنة"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع (٥٩)، ٢٠١٥، ص ص ٤٥: ٧٨. 65) محمد حمزة أمين عبد الله، مرجع سابق.

66) Peerayuth Charoensukmonkol., Murad Moqbel, Sandra Gutierrez-Wirsching, 2013, **op. cit**

67) Hayes B. Douglas, (2015), *op. cit.*

68) Dimitrios, Ballas & Konstantinos Varsanis, *op. cit*

69) خليل جعفر حجاج ، مرجع سابق.

70) سعاد مخلوف، مرجع سابق.

71) محمد محمود، مرجع سابق.

References

- Mustafa, M. (2011), "surat alearab kama taekisuha alqanawat alfadayiyat al'ikhbariat al'ajnabiat waelaqatuha biatijahat aljumphur nahwaha", risalat dukkurat ghayr manshurtin, kuliyyat aladab, qism eulum alaitisal wal'ielami, jamieat Ain shams.
- ⁷¹) Fursich El Fride, "Media and The representation of others", International Social Science Journal, Vol.(61), no. (199), March 2010.
- Nada, A. (2004), "alsuwrat aldhahniyat wal'ielamiati: eawamil altashkil wastiratijiaat altaghyiri", Alqahira: almadinat Bris.
- Faraj, A. (2007), "surat alshabab fi aldirama alearabiat alati yuqadimuha altilfizyun Almisrii", risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyyat al'ielami, jamieat Alqahira.
- Alkahki, A. (2002). "dawr wasayil al'ielam fi tashkil surat 'amrika fi 'adhhan alshabab aljamieii almisrii", bahath manshur fi kitabi: "al'ielam wasurat alearab walmuslimina", almutamar alsanawiu althaamin likuliyyat al'ielami, jamieat Alqahira.
- Aleabd, A. "surat almuealim fi wasayil al'ielami", Alqahira: dar Alfikr alearabii, altabeat althaaniati.
- Abu yusif, A. (2001). "alsuwrat aldhahniyat lilaintifadat alfilastiniyat ladaa alnish", dirasat maydaniyat ealaa eayinat min talamidh almarhalat al'iedadiyat bimuhafazat aljizati", almajalat almisriyat libuhuth alraay aleami, 4(2).
- Ali, W. (2021). "astiratijiaat taqdim aldaat alnisayiyat eabr mawaqie altawasul alaijtimaeii waelaqatiha bitaqdir aldaati", risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyyat al'ielami, jamieat Alqahira.
- ⁷¹) W. Wanger, "The Encyclopedia Of Peace Psychology", Wiley Online Library, 2011.
- 71 Shapiro, Michael A. & Chock, T. Makana, "Media dependency and perceived reality of fiction and news", USA: Roulledge- Taylor and Francis Group, Journal of Broadcasting & Electronic Media, vol.(48), no.(4), 2004, pp. 675-695.
- 71 Merskin, Debra L., & Huberlie, Mara, "Companionship in The Classifieds: The adoption of personal advertisements bydaily newspapers", Atlanta, Georgia: the Annual Meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication (AEJMC) 77th, August 10-13, 1994, pp. 125-130.
- Alhidaydi, M. (2010). "taqyim alraay aleami li'ada' siyasat misr alkharijiyat fi daw' alaitikhdam walaetimad ealaa alsuhuf almisriati", jamieat Alqahira: kuliyyat al'ielami, almajalat almisriyat libuhuth al'ielami, 36(4).
- Abd alhamid, M. (2004), "nzariaat al'ielam watijahat altaathiri", Alqahira: ealim alkutub, altabeat althaalithata, 300-301.
- ⁷¹Patwardhan Padmini and Yang Jin, "Internet Dependency Relation And Online Consumer behavior: A media system dependency theory prespective on why people shop, chat and read news online", Journal Of Interactive Advertising , Vol.(3) , No.(2), 2003, pp57-69
- ⁷¹) Einwiller A. Sabine, Carroll E. Craig, Korn Kati, "Under what conditions do the news media influence corporate reputation? The role of media dependency and need for

orientation ", Corporate reputation review, Macmillan publishers LTD, vol.(12),no.(4),2014, P.P.299-315.

⁷¹) Narasimhamurthy N."New media and new culture:The Dependency of Indian Online Community", IOSR Journal of Humanities and social communities , Vol. (9),Issue 10, October 2014.

-Aabd alrahman, M. (2016). "aistikhdam alshabab limawaqie alshabakat alaijtimaeiat fi bina' mawaqif alaihtijaj walrafd 'athna' thawrat 25 yanayir, dirasat tatbiqiatun", risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyyat al'ielami, jamieat Alqahira.

⁷¹) Maslach's, "burnout. a social psychological analysis".in J.W. jones, the burnout syndrome: current research. Park ridge. illions London's house press,1982, p: 30.

-Alshaelan, F. (2012), "muajahat aliahtiraq alwazifii: nahw namudhaj muqtarah limasyuwliat alfarad walqadati", almajalat alarabiat lildirasat al'amniat waltadrib- Alsueudia, 65(2) , 3: 10.

-Muslm, S. (2010), "zahirat alaihtiraq alwazifii ladaa almuazafin al'idariyn aleamilin fi wizarat altarbiat waltaelim biqitae Gaza- 'asbabuha wakayfiat eilajiha", risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyyat al'idarati, aljamieat Al'iislamiati, Gaza, 4: 20.

- Munis, K. (2018), "alanghimas alwazifii waealaqatuh bialaihtiraq alnafsi ladaa muealimi almarhalat al'asasiat al'uwlaa fi muhafazat alwasati- Gaza ", majalat jamieat Alquds almaftuhah lil'abhath waldirasat altarbawiat walnafsiati, 25(3), 179: 280.

- Maarouf, A. (2018)."alaihtiraq alnafsi wa'iistiratijiaat muajahat ladaa muealimay altaelim althaanawii", majalat kuliyyat altarbiat al'asasiat lileulum altarbawiat wal'iinsaniati, jamieat Babil 39(6), 224: 265.

-Amir, A. (2022), alealaqat bayn alaihtiraq almihni waras almal alnafsi ladaa al'atibaa' fi daw' baed almutaghayirat albiyyati, "tasawur muqtarah libaed natayij ras almal alnafsi fi zili tahadiyat 'azmat kuruna, almajalat almisriat lildirasat alnafsiati, aljameiat almisriat lildirasat alnafsiati, 114(5).

-Abdel-Maksoud, H. (2021), " ailtimas al'atibaa' wahayyat altamrid lilmaelum hawl jayihat kuruna almustajidi eabr sahafat almubayl waealaqatih bialtawafuq almihni ladayhim", 56(4).

-Alsinbati, T. (2018), " alaihtiraq alwazifii wa'atharuh ealaa ras almal alnafsi ladaa aleamilin fi hayyat mustashfaa dhimar aleam min wijhat nazarihim", jamieat dhimari, kuliyyat aladab, 8 (5), 54: 67.

-Ahmed, S. (2015), "tathir alaihtiraq alwazifii ealaa ras almal albashari, dirasat tatbiqiatan ealaa almustashfayat alhukumiati bimuhafazatay Alqahira waljizati", risalat majistir, jamieat Ain shams, , 34: 66.

⁷¹)Rebecca McCay, Linda Larkey, Chair, Michael Todd, and Lesly Kelly: "Burnout and Psychological Capital in Rural Critical Access Hospital Nurses" phd, published by ProQuest LLC, United States Code Microform Edition © ProQuest LLC, (2019), pp: 1-102

⁷¹) Mariano Meseguer de Pedro, María Magdalena Fernández-Valera, Mariano García-Izquierdo &María Isabel Soler Sánchez, "Burnout, Psychological Capital and Health during COVID-19 Social Isolation: A Longitudinal Analysis", <http://>

[//creativecommons.org/licenses/by/3.0/](https://creativecommons.org/licenses/by/3.0/), Notwithstanding the ProQuest Terms and Conditions, you may use this content in accordance with the terms of the License. International journal of environmental research and public health,2021.

⁷¹⁾ Asgari Mobarakeh A. Karimi F, "PhD Correlation between psychological capital and Occupational Burnout in Nurses". Health Education and Health promotion6 ;2018, pp59: 64.

⁷¹⁾ Pandey, J& Singh, M. , “Donning the mask: Effects of emotional Labour strategies on burnout and job satisfaction in community healthcare”, Health policy and planning,2015, pp: 551-562.

⁷¹⁾ Ali, N. & Ali , "The mediating effects of Job satisfaction between psychological Capital and Job Burnout of Pakistani Nurses", *Pakistan Journal of Commerce and social science*, 8(2),2014, pp: 399-412.

-Aabd allah, M. (2017). "almunakh altanzimii walaihtiraq alwazifiu ladaa al'atibaa'i: bahath maydaniun bimustashfaa Bani Suayf aleama", majalat kuliyyat aladab, jamieat Alqahira, 3 (1), 65: 77.

-Maarouf, K. (2017), "alaihiraq alnafsii ladaa al'atibaa' aljaraahina: dirasat maydaniat bimustashfaa muhamad biwdyaf wasulayman eumayrat waleiadat alkhasat bimadinatay waruqlat wataqarat", risalat majistir, jamieat Waruqlata, kuliyyat aleulum al'iinsaniat walajtimaieati, 1- 61.

Bachou, S. (2017), "aliahtiraq alnafsii eind altabib almuqimi", risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat alarabii bin mahidiin Om Albawaqi, Aljazayar, 24: 25.

-Aldarwish, R. (2017). "alaihiraq alnafsii waealaqatuh bimurunat al'ana ladaa al'atibaa' ", risalat majistir ghayr manshuratin, kuliyyat aleulum alajtimaieati, jamieat Nayif alarabiat, 65-87.

-Dawwd, N. (2016). "alaihiraq alwazifii ladaa almmumaridin aleamilin fi mashfi al'asad aljamiei", majalat jamieat tishrin lilbuhuth waldirasat aleilmiaati", silsilat aleulum alsihiyati, 5 (4) , 143: 201.

⁷¹⁾ Peerayuth Charoensukmonkol., Murad Moqbel, Sandra Gutierrez-Wirsching, (2013):. “The role of co-worker and supervisor support on job burnout and job satisfaction”, Journal of Advanced in Management Research Vol.13. 1, 2016, p.4-22.

-Haji, F. (2016). "mustawayat alaihiraq alnafsii ladaa 'atibaa' altakhdar", dirasat maydaniat bimustashfayat wilayat bisakrati, risalat majistir (ghayar manshuratin), jamieat muhamad khaydar, Bisakrati, Aljazayir , 154: 208.

-Alearabi, N. (2016). "masadir aldughut alnafsiaat almihniat ladaa almihan altibiyat almusaieidat maydaniat fi almustashfayat altaabieat liwizarat alsihati", majalat aleulum waldirasat al'iinsaniati, kuliyyat aladab waleulumu, jamieat Benghazi, Libya, 12: 26.

⁷¹⁾ Hayes B. Douglas, “Work environment, Job Satisfaction, Stress and burnout among hemodialysis nurses”, Journal of Nursing Management,2015, 23(5), pp288: 598.

⁷¹⁾ Dimitrios, Ballas &Konstantinos Varsanis, “Organizational Culture and Job Burnout-A review”, International Journal of Research in Business Masgement, 2014,Volume 2, Issue.1, pp: 42-63.

-Hajjaj, K. (2013), "aleawamil almuathirat ealaa alaihtiraq alwazifii ladaa almumaridin fi mustashfaa alshifa' biqitae ghaza", kuliyat alaiqtisad waleulum al'iidariati, jamieat Al'azhar, ghazat, Filastin, 154: 362.

-Makhluf, S. (2013), "alaihtiraq alnafsii watathiruh ealaa suluk al'atibaa' aleamilin bialmarakiz alsihiyati: dirasat maydaniat biwilayat almasilati", majalat aleulum al'iinsaniati, jamieat minturaa qasntinata, 39(4), 24: 56.

-Abd allah, M. (2020). "faeiliat barnamaj eilajium maerifiun sulukiun likhafd alaihtiraq alnafsii lithahsin alsihat alnafsiat waljismiati ladaa al'atibaa' walmumaridin aleamilin bialmustashfayat wa'athar dhalik ealaa 'adayihim almihni", majalat kuliyat altarbiat fi aleulum alnafsati, jamieat Ain shams, kuliyat altarbiati, 2(2).

⁷¹⁾ Fatima H, Maram H, Reem E, ArCOV-19: The First Arabic COVID-19 Twitter Dataset with Networks, Computer Science and Engineering Department, Qatar University•2020.

-Khalifa, E. (2020). aitjahat tafaedul mawaqie altawasul alaijtimaeii mae kuruna twitir nmwdhjan, markaz almustaqbal lil'abhath waldirasat almutaqadimati.

⁷¹⁾ Kouzy R, Abi Jaoude J, Kraitem A, et al.,Coronavirus Goes Viral: Quantifying the COVID-19 Misinformation Epidemic on Twitter. Cureus ,2020,12(3): e7255. DOI 10.7759/cureus.7255

⁷¹⁾ Lisa S, Shweta B, Leticia B, Ceren B, Guangqing C, Kornraphop K, Colton P, Rebecca V, Emily V, Yanchen W, A first look at COVID-19 information and misinformation sharing on Twitter, arXiv:2003.13907v1 [cs.SI] 31 Mar 2020.

⁷¹⁾ Daniel A, Bobby D, Simon W, Nayana D and James R, Health-protective behavior, social media usage and conspiracy belief during the COVID-19 public health emergency. Psychological Medicine,2020 <https://doi.org/10.1017/S003329172000224>

⁷¹⁾ Araz R, Hersh R, The Impact of Social Media on Panic During the COVID-19 Pandemic in Iraqi Kurdistan: Online Questionnaire Study, JOURNAL OF MEDICAL INTERNET RESEARCH ;2020, 22(5):e19556 doi: 10.2196/19556

-Aabd almaqsud, H. (2021), "ailtimas al'atibaa' wahayyat altamid lilmaelumat hawl jayihat kuruna almustajidi eabr sahafat almubayl waealaqatih bialtawafuq almihni ladayhim", 56 (2).

⁷¹⁾ Pandey, J& Singh, M. , "Donning the mask: Effects of emotional Labour strategies on burnout and job satisfaction in community healthcare", Health policy and planning, 2015,31, pp: 551-562.

⁷¹⁾ Ali, N. & Ali, "The mediating effects of Job satisfaction between psychological Capital and Job Burnout of Pakistani Nurses", Pakistan Journal of Commerce and social science,2014, 8(2), pp: 399-412.

-Aabd allah, M. (2017), "almunakh altanzimii walaihtiraq alwazifii ladaa al'atibaa'i: bahath maydaniun bimustashfaa Bany Suayf aleama", majalat kuliyat aladab, jamieat Alqahira, 77 (3).

-Khalfan, R. (2017), "alaihtiraq alwazifii ladaa al'atibaa'i, dirasat maydaniat fi maslahat alaihtiejalat bialmustashfaa aljamieii nudir muhamad tizi wazu", majalat mujtamae tarbiat eamali, 1(3), 125: 235

- 71) Hayes B. Douglas, "Work environment, Job Satisfaction, Stress and burnout among hemodialysis nurses" , Journal of Nursing Management, 2015,23(5), pp288: 598.
- Makhluf, S. (2013). alaihtiraq alnafsii watathiruh ealaa suluk al'atibaa' aleamilin bialmarakiz alsihiyati: dirasat maydaniat biwilayat almasilati", majalat aleulum al'iinsaniati, jamieat Minturaa Constantine, , 39(4), 24: 56.
- Nabih, J. (2015), "aliaihtiraq alnafsii eind al'atibaa' aleamilin (dirasat maydaniatin), risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyyat aleulum alaijtimaeiati, jamieat Abdelhamid Ben Badis, Aljazayir , 27: 39.
- Wahiba, H. (2015)., "al'iinhak almihniu ladaa 'atibaa' maslahat alaistiegjalat dirasat muqaranati", dirasat earabiat fi altarbiat waeilm alnafsi, rabitat altarbawiiyn alearabi, (59), 45: 78.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Mohamed Elmahasawy

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
(Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

● Issue 62 July 2022 - part 2

● Deposit - registration number at Darekhotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition» 9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.